





3 1142 02841 2941



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University





Taj al-rūs bi-al-tafassuḥ

تاج الرؤس بالتفسيح في نواحي سوس

في نواحي سوس
وهو شيد رحلة

لناظم دره ناشر أعلام الطريقة النجانية
وناهرها بين الأعلام من ذوي الحقيقة الربانية
قاضي مدينة سطات

السيد الحاج أحمد سكيرج
رضي الله عنه

بإقتراح العلامة السيد محمد بن علي السوسى
مقدم الزاوية النجانية بالدار البيضاء
جازهما الله خيراً وأعظم لهما مثوبة وأجرهما
دنياً وأخرى



المطبعة الخديعة - ومكيتيها

بشارع الطالعة عدد 64 فاس

DT

328

56

589

1900

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وصلى الله على الفاتح الخاتم وآله وصحبه)

الحمد لله الذي جعل في السفر قوائد واطائف . وتلائد وطرائف . فمدح
على لسان المشرع الاكرم . صلى الله عليه وسلم . فقال سافرا تصحوا وان كان
قطعة من العذاب . لما فيه من مفارقة الاحباب . فقيه للنفس استراحة من عناء
تعبه . وراحة مما تقاسبه ولو لم يكن فيه الا صلة احباب ومحبين . وربط حبس
الحب بين اقوام وداخرين . لكفاء شرقا عن طول الاقامة . مع دوام الكرامة .
واقدم طالما تمنيت زيارة بعض احبابنا في سوم من المغرب الاقصى والمقادير لم
تساعدني على ما اردته حتى عقدت التبة على ذلك بالموافقة مع اخينا في الله المقدم
المعظم الفقيه سيدى محمد بن علي السومى مقدم الزاوية التجانية بالدار البيضاء .
زاد الله في مناه وبلنه في الدارين متمناه فيسر الله لنا في رخصة في التفرغ منه
واقترح علي رضي الله عنه نظم آيات تكون لهذه الحركة كالتذكيرة فجرت على
لساني هذه التوثية الكاملة المسماة بنتاج الروس بالتفريح في نوحى سوم وها أنا
ذا اقدمها تحفة لمن زرنهم في تلك النواحي وغيرهم من الغللان والاحباب والله
ينفع الجميع بحاج النبي الشفيع صلى الله عليه وسلم فقات

سربى الى سوم بكل امان في سرب اخوان ذوى ايمان
ومقدم منهم أجل مقدم شرفت به البيضاء من اوطاني

فهو الذي قد كان لي مستهضا لتفصح وتفتد الاخوان
 اكرم به فهو الاجل محمد بن علي السويي الرفيع الشأن
 أثني عليه بما أشار به علي ولم اكن في الامر بالتواني
 مدح الممر وذكر بعض فوائده

ان المسافر ليس بعدم صاحب يسيله عن اهل وعن اخوان
 يجديه نفعا ظاهراً او باطناً ويذب عنه طوارئ الحدائق
 وربما الاقدار ساقته الى أخذ بأيدي الناس دون تمان
 فيفيدم أو يستفيد فوائدا منهم وذلك مقصد الاعيان
 ويفيدهم حكماً ويبرز حكمة أو نيل شيء ليس في الحساب
 ولرب مجذوذ ينال عناية في رحلة وسواه أصبح عان
 ان كنت ذامال فكن في راحة واشدد عليه راحة الضمان
 ومضى تكون بغير مال فلتكن من يراه الناس عنهم فان
 اياك تظهر حال فقرك بينهم كيلا تصاب لديهم بهـ وان
 أظهر غناك فانه بك يرتقى لمواهب مرفوعة الاركان
 واحذر من السفر الذي يقضي الى شر ويتقضى بالمحطاط مكان
 خذ رخصة التسريح فيه وكن لمن لاقيت متضمناً اخا اذعان
 واذا وصلت الى محل حكومة قطيع على التسريح دون توان
 فلربما ردتك عن قهر لمسو طاك البعد فظاظة الاءـ وان
 فاحرص على أن لا تكون ممثلاً وتكون مشغولاً كانك جان
 سر في البلاد اذن فتغنم صحة واسلك سبيل الامن في اطمئنان
 وارح من الاشتغال فكرك ساعة وانصب لتكسب راحة الابدان
 واذا ارتحلت فكن فتي متجملاً وتحمل للصبر في الجدولان

حق نعود فرب عيين بالذي شاهدت من ربح ومن خسران
فتكون ممن جال بل عرف الرجا ل حقيقة في فقد والوجدان
من لم يحل فهو الصبي وإنما السرجل الذي قد جال في الاوطان
واعرف نواحي قطرك السامي وجل فيه يورديه مع البلدان
فالغار يلحق غار في الوطن الميمى وفي المواطن يهبون الداني
السفر الى قاس قبل السفر الى سوس

وانا الذي لما عزمت على الترحيل فلت في املي ليل اماني
فطلبت رخصتي التي لا بد لي منها ولم ارحل بلا استئذان
لكنتى قضيت غالب شهرى الممسنوح لي في زورة التجاني
فالت في قاس اقامة زائر قرت له باراحة العيانت
قاس وما أدراك ما قاس لما فخر على البلدان في الاوطان
فالعلم يتبع من صدور اناسها كياهها نبت من المحيطان
ما كادها أحد بسوء عن هوى الا وكان بها رعين تمان
هي غصة في حلق مبعض أهلها أهل التهى والفضل والاتقان
علواؤها كادوا يـكـونوا أنبيا يوحى لهم من حضرة العرفان
صالحاؤها بمنوا لهم أهل العلى خصوا بسر حظيرة الاحسان
جهالها فاقوا أفاضل غيرها في الذكر والذكرى بلا نكران
في سفرتى هذى اجتمعت بحلة فيها سائظهم كعقد جمان
فدخلت زاوية بها قبر الرضى شيخى التجانى العارف الصمدانى
لله زاوية سمت في رفعة من حل فيها نال كل أمان
فيها اجتمعت بسيدى السند الاجـبل الطيب بن الاحدى السفيانى
هو شية الحد المباركة التي انـشـثـرت لها البركات في البلدان

في باب صومعة هناك مقامه في طاعة المولى بقلب هان
 مستقبلا ومقابلا ذاك الضريح - ح كانه فيها بقصر جنان
 ولطالما استدعيته ليكون لي كالشيخ بنيس الرفيع الشأن
 في كل عام كان يحضر ساقى زمن الربيع ولم يكن ينأى
 فيقول لي أني لآخشي ان أموت بغير بلدة شيخنا التجاني
 لا لا افارقه الى أن يتغضى عمرى وادرج في ردا اكفاني
 اما ابنه العالي المنور وجهه قلبه سببا الوارث الرياني
 متقدم في الفضل ليس يدع شيئا من الاسرار والمرقان
 وعليه قد نشر الوقار لواده ففدا كبير القدر في الاعيان
 لآفته لما جلست يحجب وا لله قبلة شيخنا الفرداني
 واقبت ثم أبا علي الحسن الرضى مرور العالي على الاقران
 وعلى اقبل بل تفضل بالجلوس من معى وقالني بما أرحاني
 وقد اجتمعت بنجل شيخى المرتضى بنيس عبد الله حبي الثاني
 ورث الحبة عن أبيه فمكأن لي نعم الحب وفيه لي حبان
 حب به قابلات حسن وداده والحب منى يانع الاقنان
 ولدى حب في أخيه وفي ابنه وبنى الجديم على مدا أحياني
 والشيخ بنيس الاجل مقامه عندي بمنزله الذي رباني
 ما قات هذا عن هواي وانما هو صادر عن باعث وجداني
 وقد اجتمعت بمحامل العلم الصحيح وناسر العلم الرفيع الساني
 نجل ابن عبد الله وهو محمد حامي الطريقة من ذوى النكران
 ولقد أفاد الصاحب منه بشرحه لفريدة وبشرح حزب بماني
 الله من استاذ علم رآته عمل بعلم في رضى الديان

يزداد في العليا بحسن تواضع أهل ارتقاء في حق الإنسان
هو مكرم حسا ومعنى بالذي لم يوجد شكرا عليه لسانی
قد صار يدرا في الطريق الاحدى مذ صار فيه متوج التيجان
مدح الطريقة التيجانية

نعم الطريق أساسها التقوى من الله الكريم وكامل الرضوان
أذن النبي الشيخ فيها نقطة بشرطها في السر والاعلان
لمريدها البشرى بما قد ناله من تلقاها بخير ضمان
والمذكرون لفضلها ما حصلوا بنكهرهم فيها سوى الحرمان
واذا الفضيلة لامرئ كتبت غدا فيها له حسن اعتقاد جنان
والفضل ليس يناله الا المصطفى من ذويه بوارد الايمان
من لا اعتقاد له فليس من اهله وأخو الفضيلة ليس بالميان
ولقد دعا الشيخ التجاني للهدى وطريقه مرفوعة الأركان
الى أقررها لمن لم يدرها ليكون فيها صاحب الايقان
فاذا رأى حقا عليه قد اثبت لم يلتفت عنها لدى بطلان
في ذكر أوراد بها قد رتب ترتيب نظم جواهر التيجان
وهي الصلاة على النبي من بعد الاسماء ثم غفر والهيل بالاتقان
لم يبق في الإنكار الا أنه قد جاء بعد الوحي في تبيان
ما للحق ولا سواء تحكم فيما له أصل من القرآن
الذكر ماورد به من غير حصر دون كيفية مدا الايمان
لا سيما والشيخ لقنه النبي أوراده حقا برغم الشاني
لا لا التفات لجاحديه فانهم لاحق عندم لدى فرقان
البرر واضح لمريده والشر شر ظاهر البطلان

والحب في الشيخ التعاني حاصل من اجل حب المصطفى العبدان
 ما كان ذلك الحب فيه سوى له لولاه لم يك فيه في حيان
 حب عظيم حيث كان هو ابته حقا وحب منه قد ادناى
 وكلاهما من اجل اجلالى له فنشهدوا انى امرؤ نجاني
 وحب فيه ورثته عن والدى والام أورثها لما الابوان
 فاننا تعاني مع ابى والام واد— اح راحيا بنى يقتدى الابان
 فبدالك أشكره وأشكر كل مر قد صار فيه بعد من خلاق
 عرف الدين عرفتهم حبي له صدقا وما ذكروه بالفصان

(مدح سائر الطرق)

وطريقة الشيخ التجاني أقرب الطرق التي فيها رضى الرحان
 والطرق شتى وهي محمد هند من عرفوا نتائجها مد الازمان
 والطرق لم ينكر عليها غير من حسدوا أهاليها من الاعيان
 فيها انتشار الدين في الاقطار و الاشياخ فيها ناثروا الايمان
 لا لا يضر المخاضين ثمال ممن عليهم قام بالكران
 أبصر من قاموا لنشر الدين زو نعة من لاغراض عد فلان
 ولو انهم أخذوا من الاحوال ما تركوا المريد بها العقير العاني
 ما ضر أحد لمال في حق الشيو وقد هو الطريقة الديان
 ولم مقاصد لا اطلاع لغيرهم من منكرين عليهم في الهاني
 هب ان بهصوم دعى فتد ما يدعوا لذكر الله بالايقان
 من منهم يدعوا لترك الدين أو يهدى الى العصيان ولاكفران
 من منهم في الناس جاهر بالحسا ولو انه ان يغفل كالشيطان
 الحق لم يأمر بالاستكفاف من من قل ربي الله بالاعلان

حاشى الشيوخ وهم كثير بهم
 والناس ما أخذوا الطريقة عنهم
 هب لهم أخذوا طريقة عرف
 ما المال عند العارفين بقدره
 المال يجتبر المرید بسيله
 انى رأيت المسكرين عليم
 منهم طوياب مطلب هو مبتدى
 ومطالب فيما ادعى لحقوقه
 هاذك محروم وهذا فى هنا
 أما الجهول المرتدى بردا الهوى
 كالكتاب وهو أسم أنصر فانها
 ياليت من حال الحقيقة لم يكن
 ان الدين يحاربون الله فى
 ومحاربوه محال الله جميعهم
 ان السلامة لمسلم حقت
 وعلى كلا الحالين فهو نحو هوى
 فليتق الله الذين تحمروا
 واجتقوا المسكر الخمر وهم به
 هذى الصبيحة أولا قدمت
 هذا وفى فاس اهدت جماعة
 حى لهم فى القاب حل مكانة
 منهم او ان عباس صهر شى الكاوى

من ان يكونوا عابدى الاوثان
 الا لما قيم من الاحسان
 حملاء هل لا قصدهم ربانى
 والسر فى نفع به سيمان
 والسر ليس ينال بالاثمان
 اغراضهم لم تخص فى الوان
 عيت نصيرته عن العرقان
 من راتب فى الناس غير معان
 وكلاهما مقصودهم انفسانى
 مازال فى الاغراض واستمجان
 به فأكثر تبعه بزمان
 مقارعا فيها الى الشكران
 أهل الولاية هم ذوو خسران
 فى الاوليا من كل ما ديوان
 وسواء اما ملك او جان
 ويظن من خذله حقاى
 بهوى على الاشياخ فى الاوطان
 وقموا وحق بهم من العدون
 وانصح أورشى بوغ امنى
 هم سادة من افضل الاعيان
 كل له فيها رفيع مكان
 الدرع احمد بهجة الاقران

فحضرت عمر بن الخطاب قد زها لحما محفوفة شمان
 ولقد دعانا للحضور لديه من اجل ششاه ندون توان
 ومذهب الاحلاق في اقرنه عبد العزيز اخوه صهرى اثنى
 لى فيه احسن نية ومحبة جماله فى الدين من احسان
 واصهر عم عتيق الارضى اى — من شقرون ومن معه من الاحثان
 عبد المجيد المتقى بأمورنا وقصاء اغرض لنا بأمان
 وصيت احمر بحله سروره بالام والاباد هما الابوان
 ويلزم التقوى بما تقوى فلسبه الممسكى يحطى بكل أمان
 فالتقى فى الداس هو المرتقى فى الفصل فى حط مدا الارمان
 وعلى أحبه محمد اكدت فبما قد اصحت له ليل تمان
 فلقد حدث بانه رهن الحيا ان الحيا علامة الايمان
 لا حير فيمن لا حيا له ولو كل امرءا فى فضله ذا شان
 ومن الحيا المحمود حفظ النفس مسدا لا يلقى ولو كشرب دحان
 ان التجامر بالنسوق لثلك اصحابه فى أقرب الاحيان
 وأخى الشقيق الذكر المشكور — مد الخالق المحمود فى الاقران
 سالك الطريقة للحقيقة هارتوى من وردها بل مرها الحفاني
 لولا مزبد تشدد فى دينه لشهدت فيه بأنه فرداني
 فسد الزمن صادف فيه بهمة وقته فى العليا على كيوان
 وصيت خير بنيه وهو محبهم عبد الفتى بالحفظ والانتان
 وشملت منه به سيكون فى اقرانه من حلى العرفان
 وأخى الشقيق من الرضاع محمد السودى كبير المتبحر فى الايمان
 هو فى المهوم مدد الآراء فى كسب العلوم على اختلاف معان

واند تلقاني بكل مبرة ومسرة في كمال تهاى
ما لابن مقله مثل خط يمينه وبه ممانى الاعظ في طهان
وانظ ان يحسن يريد به وصو ح الحق نحيقا بلا امان
واذا تكلم في محالسه انساك في قس وفي سحبان
فه والله فصيح ذوى الخطا به فهو مانحه بكل بيان
اطالب الارضى بن عثمان الى السوى جليل القدر فى الاعيان
والشل شبه آيه فى وثقه وثباته فى واسع الميدان
وقد اجتمعت هنا بصهر اخى الرضى الطنجى سكبرج الرفيع الشأن
اعظم بدعوة والدى فكانه هو قصده فى سائف الازمان
فلقد دعا بين المقام وزمزم فى ان يكون ابن له ربانى
فاجاب دعوته به فيما ارى اما انا فانا حتمير جان
وان السبعى الصبر للاخ صيدى عبد السلام هو الذى لاقانى
واند نشطت بالاجتماع به وما قد نه فى العلم من اتقان
ونصحة الاصهار مثل نجابة الساباه تكذب حمة الاحزان
ووصلت من رحى هناك حمة معها ابنها ابن محبنا الجيلانى
ادعوه عي وهو اودى نسبة مذ كنت ممدودا من الصبيان
لم اس يوما حى من لحله مسرة وانا صبي لختان
شكراله ولو انا قد طال فى امد لتدبى له شكرانى
وسليه المذكورونى حاضريه بلطف اخلاق وطيب لسان
وهو ابن هنى الاديب محمد اسكته من اجلها بجبانى
وهناك قد لاقيت اخى انا ن اطلنا الى الجبل من احسان
لو كانتا فى الدار عندي كانتا فى نعمتين ونعمت الاختان

وهناك بالارمى الكوى المرتضى قد طالب جمى فى رفيع مكان
 هو نسخة من صهره فى فصله فذلك لارمه هذا الاحين
 فاعرف بحق مقامه ومقاله فليبه فى الاسرى ارفع شان
 من لى شكرى صهره المولى ابا الـ اسعاد حبل راية العرفان
 من صفوة لال الدين هم علا فوق العلا قدر رفيع الشان
 بيت الولاية والكرامة والسيادة والسياسة من بنى الكتانى
 فله ما اتاه به من الحفاوة والقبول وذلك كل زمان
 ومعظم شيعى التحدي عند ما آتى اليه برغم أنف الثانى
 انى لمخاص حب قبي فيه عن صدق ايراد وفيه لى حقان
 حق لآل البيت رمت ادمه اذ حسم فرض على الاعيان
 ولجبه لى وهو عى فى عى ابيه وهو الحق عندى ثان
 وبحق فى الال طر لم نزل تردادى مرى وفى اعلانى
 اكرم به من عارف الوقت فى وقت نحر به ذوو الازهان
 من لم يكن الوقت ذى حقه مالت يرمى فى الهوى بهوان
 وقد تكامل قدره فتصاات منه فهو محبه والشان
 ان المعاصر قدما سمعت به حيراته فى سائر الاوطان
 وقد اجتمعت بيدي مولاي عـ سـد القادر المنشور الو اراني
 بدر العلى رافى له بعلائه حتى عنا لعلاء اولو الشان
 من رام ينظر لتوقار وآله فينظرن اليه فى الاعيان
 او شاء ينظر لاعماف وللتقى فيها به فى الناس مجموعان
 ولقد وجدت انقلب منى عنده وقت فى عز وفى الطمان
 ولقيت من مولاي ادرى ابنه ما ازددت حبا فيهما بهان

لله من يدر ناسي في العلى أسكنته معه حنان جناني
 ولقيت ثم أحبه وهو أحل من لاقيت من اذهبوا حزاني
 مولاي احمد حامل السر الذي في الناس خلفه له الايوان
 تقوى وزهد فيها تقوى له نفس على ما قال من عرفان
 أدب وفضل فيها بلغ المدى فهو الاديب العارف الرائي
 ولقيت صهرهم لديهم ذا الكفا ل محمد بن الشاهد الوزاني
 من ان نروا الى أحبابهم رقوم في حصرة الاحسان
 واذا هم حضروا كفومهم وحبوهم يبلوغ كل أمان
 العاكين على عساة ربهم ولذاكرين له مدا الاحيان
 اكرمهم وبأصلهم وبقرهم وخديهم في السر والاعلان
 مثل الجزولي صادق الحب الذي لم يختلف في صدقه شخصان
 الذاكرا المخصوص بأسر الذي لم يدره الا امرؤ ربي
 ولقيت محمدي الشريف الطاهر ابن الطالب الاسمي صبي الساني
 مدي الايدي في غير تبجح مدي الوداد بهادق لوجدان
 نعم الحب وياله من فضل فوق السوى في اسادة لاعيان
 وقد دعاي للكرمة عده ولقهم ما منه الى دعائي
 ولقد تلقاني ابيه هادي الرضى وكل ما قد صرني لافاني
 نعم الاديب المرتضى في قومه عتلا وفصلا راجح الميزان
 وأبو رشاد الطالب الارضى أخو بهبه في الناس قد احباني
 لله در أبيهما سلطانة أحبي فوادي سائر الاحيان
 معه بعين علي حرازم اغتسلت وقد تمت على أدى الادران
 وهناك صادفت الشيبه المرتضى من لا شبهه له من الاقران

ما فيه عيب غير ان جبينه بالنور يلطم ساطعاً
 وأقل ما فيه سلامة صدره وبحالطوه لم كمال
 واني هك للاعتدال ناعماً وهك ك صاوت من عيان
 واسل في ماء المعادن ناع في داء مضران لا مضران
 وحق أن العسل فيه وشربه يحتاج فيه المراء لاستيدان
 واما نعم مره واما خرب و مر نبي كان في الارطان
 ياب دى جهل مر بنفسه من حيث لم يشمر مد لارون
 كاشار بين الام قيشى مطلق من كل نوع منم الكيسان
 وهو المصربهم بغير شعورهم ولجهم ماعل في اوصان
 ما عمت هذا العام في عين الى بقوت تنسب فيه مد زمان
 فيها اصيب اخي من امي قبل هـ هذا العام من يوم به
 لما به قد قام واجتمعت به عند اصب جماعة العربان
 فهم هات قد قوا في ها وسوام ما هو مهم هاني
 من حل قهضهم يحل به البلا قهراً عابه وارد شيطاني
 ويقوده منهم زعيمهم الى ذلك المصعب الصدد في عيلان
 لا لا مبيت له يبيت مرجه حتى يكاد يموت من غيثن
 لا لا يمد راسه من حبه ايموم فيه روى ح تحواني
 ما ثم يقوب وليس هك شا بة تقي الزوار من نيران
 وكاه ما تم غير معادن بحري المياه ها على بركن
 واقيت د الفتح ان قنح الذي ملود قد اصكته بحان
 ونجده ولدا لفاي اذ رعى هدى وهدى من وعاء راعي
 ما كان من مظهري لشبان هـ مد مصابه في مجسم الشبان

وإذا أصيب بالامتحان فقد بصا ب الامتحان فتي وليس بجان
 ولقد نصحت له فكان قوله لتصبحي نساء به أرضاني
 قد كان في فاس لدى ملازمي حتى رجعت لوضعى بآمان
 واقد اقيت عما سليم الصدر ح— ادى الاحـل انشي لري
 اشر الطريقة في زيان فاصبحت تدامس طعرة به بـمان
 وافى برور الشيخ راد الله في مماء في سر وفي عـلان
 ولقيت قاصو فاسا مولاي اس— باعيل من فبه ارتقى الحلقان
 خلق جميل زانه الخلق اعط— بم كل حسن فهو ذو الاحسان
 نعيمك بين السيد المأمون ذو العـ اصل الذي قد راد في رجحان
 ولقيت ذا الوجه الجميل وصاحب العـ قدر الجليل السائح الرطابي
 وهو المرشح للقضا في المذهب ا— نابي بفاس من ذوي الايقان
 واقد دعته الى ارتق متاص فقصى الى منها وير ثمان
 ولقيت بعض أفاضل لو أنهم قدوا علي لقرت اعينـان
 منهم كبير المجلس العلمي أنحو الـ مليا الفهيلي حامل العرفان
 صادفته والله بعلم ابي لاجبه من سالف الازمان
 وأرى لديه ما يحب لاله من صعوة البيت الزعيم الشان
 واقد تحلى بالمعارف واتقى واقد تحلى في محكين مكان
 ولقيت منخرة القضاة رئيسهم في حكم الاستبداد بالاتقان
 السيد السند الاجل محمد العـ ملوى الميجل نخبه الاعيان
 الحافظ الود القديم وصاحب ا— صدر السليم وفاق الاقران
 لا لا يدارى الناس في نصرجه في كل ما قد طنه حفاني
 حاشاء بما قد رموه به من الـ بنض الذي يقضى الى الحرمان

لكنه لما رآ في الاوليا فوما نقالوا قلم بالكران
 والجهر منه برد محتاق المقالات التي تعزى لهم برضاني
 اني معاضده وابت ماضيا الامن تاواه من خلاني
 خلان هذا العصر لا يخون عن في الدلو حتى جنابة جان
 كم احدثوا من بدعة وتحدثوا بمحالف الاديار والاذهان
 فيفرون الناس بما يدهو ن لهم وكم متقول آذاني
 واقد فعملت الاذى من بمضمون حتى مددت بصبي آذاني
 ان الطرائق كلها لم تخل من دحلاء في الفقراء والاخوان
 فاداك قام عليهم بتكبيره ونكبره ما كان عن هذيان
 وسواء يضرب في حديد بارد ما نال في الاسكار غير نعان
 عاشرته زمن النظارة حين كا ن هو مثل هواي في التجاني
 قد كان بالحد القويم معاشرى ما فيه من ختلان او خذلان
 فذاك أحله على حسن النوا يا في الدوى والقرب طول زمان
 ما قوله الامم القول الذي يعزى لاهل السر هن فرقان
 ان الفيج هو اعنياب الاوليا وسبابهم من جاهل طعان
 والعلم حمله يميل به الانصاف في حين من الاحيان
 واذا الكلام مع الكلام يكون لا معوم فلا عني على النكران
 وقد احتوت دجلة العليا أبي عياد الارضى رفيق الشان
 دى اللطاف ادر يس الاحل أبي العلا وهو الذي بعبرة لا قاني
 كله في طبع ما ألقته فأجاب بمثلا مع الاتقان
 لله من شاب هيف قد غدا متمسكا بالحد في الاقران
 نرجوله نيل المجاح مع العجا ة المستمرة في كمال أمانى

(مستطعة)

واقيت في نهج الطريق حاعة ما عندهم نظر ولا عيار
 هم ينظرون اليك من بعدوان بالقرب كانوا منك كالمبيان
 حتى د فاجأهم نحية ردوا التحية عن شديد تعان
 قد اذكروا من قولهم لي كيف اذنت وكيف حالك من بني الانسان
 وقد نوحناك حتى اما قد كان من المرم اللاتيان
 لا يد من هاتي اليك رور — طت قربا في يوغ امان
 فأحت بعضهم وكنت مباسط امرى هما وهناك سبان
 ما نالك اعرضتم عي ولم لا تعرضون على في ذ الان
 ماى بكم من حاجة لا تقدموا عندي فأتتم من بني سمان
 انطاطفين لما يجيب جليهم والظاظئين حطبة الشيطان
 والظاطيين لود من لم يعرفوا ومقالى الاحسان بالكفران
 حتى اذا قامت عليهم حتى قبلوا الكتاب بغاية الادعال
 ودعوتهم ودعوت من لاقيتهم لربارتي لا جاهم بمسكاني
 فهدون منى فوق ما يدرونه منى بفضل مواهب المدين
 ثم انشيت مودعا فاراواها — ليها وداع محبها المانني
 بلدى العيرة غيراني لم نحل فيها الاقامة في قصور حـ
 من بعدما استكرت حالة بعضهم شابوا وهم في هيئة اشان
 حلقوا للحى والخلق اصبح عادة هم كأنهم من الذوان
 ما وقروا الشيب الوقور ولا الاحى ان اللحي من زينة لذكران
 كنا مصررما ما نهجو الذين بحانها صاروا من المردن
 بل حلقها قد كان أقبح مثله في الناس عن اذن من السلطان

واليوم أصبح في الشاب الملتحي
ذهبت وحكك سنة المختار في
لم يحق المختار لحبته ولا
ياقها من عادة في حلقها
كل على ما عده من نخلة
فيحلقوا أذقانهم أو يخلقوا
واقدمي لجل من احبابنا
لا سيما أهل الصدقة منهم
وسواهم من يرين بذكرهم
كل على نهج الطريقة قدغدا
واقدم تركت السكل غير مودع
قصد التخلف من تكاهم من
نفسي تخبرهم واست صابر
➤ الرجوع الى سطات والسر منها الى سوس ➤

ورحمت من عسل لسطات وقد
وخرجت منها طردا الى راحة
وترسكت نبي ابن صالح ارضي
هو الذي انتهى به لتفاته
من بعد كتب وصايق لابي الرضى
وأمرته بمقامه في موضعي
ولو له لم يررض صفاتا له
لولا العدول واهص قواد بها

أحرزت مقصودي من الخلان
وشددت راحتي لكشف تعاني
يقوم بالاشغال في اتقانه
ولده مع عفة وأمان
عبد الكريم عايسر جزاسي
حتى أعود وايس ذا حصان
سكنى لما يلقى من السككن
لعلت عنها تاركا لمباني

هي ملدة الأرواح طاب بها الطوا والماء عـ دب له الصمشان
 بلد بها قصيت أعوما بها لولا المروءة قبت في ششنان
 لولا اصطباري والرضى بقضا القضا ما ككت فيها بأشراً هرقاني
 انى لا نسف حيث ما اكتفوا بها ولو انهم حـ وا من الاعيان
 وقد عرست لهم رياض مـارف لكن سوامم كان هو الجاني
 ولهم ولي أرحو من لله الكريـم اللطف والتوفيق كل أوان
 واقد نركنهم واست بـارك في الدعاء لهم بكشف الزن
 فركت من سياتي في رفقى حسن رجاء ليل كل أماني
 حتى وفدت على لمقدم وهو لي سم الحب والوداد حماني
 اكرم بحل على امـلى محمد ما ان له في المكرمات مدان
 سم لمقدم في طريق الاحدى فله التقدم في ذوى العرفان
 تقديمه قد كان باستحقاقه للاخذ بالايدي من الاخوان
 ولذلك من احدوا عليه الاذن في الـ ورد اشريف حوا بلوغ أماني
 وقصدت في عشرين حمادي رمة من عام شاد سمى ربيع مكان
 فوجدته ربيع الاله مقامه لي في انتصار في كمال نهان
 في رقتي عبد الكبير النكـي وهي اعلى سائق الاطمان
 ما كان سائقها ماحرة حـمة بل اجره فيها على الدين
 وقد اتقيت به مـكر رفقى مالي به ثقة لدى حولاني
 ان الـيارة دائماً في سوقها لم تخل من مجور الوساكن
 وكذاني لله لهم قد يـكر في صبرتي عراقى حوان
 خللت بالـياما وهي فريدة في حبها تدوم الديان
 فيها القصور الشـحات وانها حـابة نريد الممران

ضائق بكثرة ساكنيها وهي قد وسعت مئتي الالف من سكان
مرسى التجارة وهي حاضرة الحوا صرحيت فيها حضرة الساطع
ماشاها مرسى بمغربنا وقد ضربت بها الامتان في البلدان
فيها الدجائب والفرائب جمعت بين وهاالف الادين
وأهل .. فيها محبة أهلها للعلم والعلماء يستغنى
فيها المساجد والروايا عرت بالسكر والترنيل للقران
وتدوت فيها زينة الشيخ ماء — ل مقدميه وهم على الزان
وانا لكمهم أسلم حالهم ما لم يخالف مذهب الشجاني
فالشيخ سار على الطريق الاحدى يهدى الى حق بكل بيان
ما في صريقته ادعاء مراتب والمدعيها في الحقيقة جان
بأيت على تقوى ورضوان ولم نك من هوى يغضى بها لخوان
ان الطريقة عندنا ذكر خصو صي صح من اذن من المداني
ما هو الا الورد وهو مقرر بشروطه لمريده الرباني
ووثيقة جلت وهائلة جلت من بعد عصر الجمع الثوراني
هذا وليس بغير هذا هبة من الصلاة وصحة الايمن
وأداء ما فرض الاله بناية — اتقان في سر وفي اعلان
والمدعون لغير هذا انهم هم اهل أهواء ذوو حرمان
والمدعى لا لا التعات لقوله ولو استدل عليه بالبرهان
هذي الطريقة عندنا لا غيرها ثما بخالف محكم القرآن
واذا الطريقة برهنت من نفسها لا لا اعتبار بمدعى مدعى
ثم التعارى لا تضر طريقة الاشياخ من متقول فتان
فالشيخ في أحواله متأكد بالحق وهو العارف الحقاني

ما حل مرتبة أبي وإنما منه استمد السر في الاكون
 واقه أعطاه فكان وساطة في السر منه الطالبي الاحسن
 ان السلامة للسلام دائما فيما يقول محبه واشافي
 بجميع ما يروونه في الصحوا في السكر شكر منه لسان
 والمنكرون لما يرون محالاً للاحق لا يخفون من خدلان
 لا يحكون عليهم بضلالة حتى يحاط بسنة العدواني
 هم لم يحيطوا بلذاهب كلها حتى يسوا نوب ارحمان
 والاولياء جميعهم في خدع الـ ستر استكرو في كال ناس
 من ذا الذي يبنى الوصول اليهم ويراهم من اوب الشيطان
 ولما على من لا يعلم امرهم لوحن لهم قد قم للذكر
 فجا له وهو القليل بصاعة في العلم ينسهم الى مقاص

السر الى الجديدة

ثم انحنى قاصدين جديدة في ضحوة الاثنين في احد عشر
 ولما وصلنا في كال سلامة وها ريدا اتقن العيان
 ولقد فادتها الطيعة منظر وعدت لدى اسواح حير مكان
 طاب الهواء بها فاصبح أهلها مشوي لاروح في الابدان
 واقد سكنها زمانا قد مضى مع سدة من قصر السكان
 أيام كان الصدر فيها سائا والصدر فيه دائما برعاني
 ثم در أبي الفتح محمد الحـ حياض وهو الصدر في الاعيان
 قد كان لي معه امور بعضها بقي غيره من خيره ساني
 لم انس منه توددا في روضه وبأنه لي فيه قد حاني
 ولأن مضى واقه برحه فقد ورث المحبة بهذه انصهر

الفاطمي بعد السليبي الرضي وأبو الملا عمر الحبيب الثاني
 كل له نعم حليمة عنده وهذا له الصهران ولا بد أن
 مات من ترك الحليمة بعده بين أنثلاثين من ذوى الاحسان
 أني أتيت اليها في رومها وكلاهما يتحجب لا تقى
 وثنا تكلمت امرأة من أني متى السبي هناك طاق أ ما بي
 حانت به خرافة مهجة بحسب الاداء وتحكم ولا عيان
 وإذا السرة تذكر وتذكروا أدنى اليهم يافع الانسان
 يحبون من ثمرات ورق للقي أدها غصيان من جنات الدين
 وقد التقينا بالحبيب ابن الحبيب الطاهرى العلى على الاقران
 حاكى منه في المباشرة التي سبب القرب بها بمن تدان
 لم أنس ودأ منه كان مسرلا ليرسلين عليه كل أول
 قد كان يدعى في الجديدة حاتم بين الوجود طوده هتان
 فالجود يمدح دوماً صباه والخل أفتح خذبة الاسان
 وقد جنه نازى انشاها السحرارى احدى ربيع الشن
 لم انت منه سوى الباشة والسترحب وهو الذى من قديم زمان
 ما ضربه ان بر دعاء هنده حتى ولو بدعاء طرف لسان
 ولا شاشته اقلدا انه هنا استحال حالة المتواني
 ولو انه قد زارنا بمحلتنا لزم الكرامة في رفيع مكانى
 لا لا تواجد على ما قد جنينا بالمرودة وهو ليس بجان
 كان من حق ربيعة مثله وإنما بفضل الله عنه عان
 وأه انبه على أن لا يور دالى التملاون وهو شر هوان
 وبفضل كل الفضل لم يعمل به الا فووه بباثر الاوطان

اكرم بفضل حجة اكرم مكرم في قومه المولى الرضى عثمان
 عاشرته عرفت فيه الجدة في خدماته في حضرة السلطان
 والجد في بعض الامور يعبر بالـ محذود في مر وفي اعلان
 ما كان وحذفي بفراط اسامة صدرت له منى على استبعاد
 ومحدثه والمدح من حسناته يعمد الاسامة في ذوى الاحسان
 انى مررت مع الخطيب حبيبه سانه في البحث عن زرقاني
 أعنى الذى شهدت له أعداؤه فافصل وهو مبرر اشجعان
 ولو انى لاقبته بمجده ثم السرور به لدى جولانى
 من سوء حظى لم صادف منها أحداً عاشت لتجلى أحزاني
 وشطت حيث رأيت الكاظمين من ارض حرث مثلاً أرضاني
 جمعت بها الخصب ولكن دعنا ثما غدت من احسن المدن
 ولقد مررتا في الطريق على الجريـ ف الاصفر العالى وعدنا به للبستان
 عشنا على تيط وعرجنا على اثارها مرمية الحدائق
 وبها بنو امار شيد ضريحهم في الجانب البحرى وسط مبان
 عطمت كرامتهم وجل مقامهم في اساس أهل الفصل منذرون
 كم من ماطر قد تمحلت في ها قد جرداها مع استحسن
 ومن الذين ما اعتنوا في امرهاـ حولى الرمى دريس ذو العرقان
 وهو المقدم في الطريقة وهو شا ب جامع لفصل فى الاقران
 من صفوة المختار بين ذوى العلا ولامره الاخوان فى اذعان
 ولقد مررتا بالذى منه شهد نا من قيام فى الطريق السانى
 لله من زاوية قد حلها الذكر والذكرى مد الاحيان
 ولقد دعانا للعشاء لديه واستدعى سرقة الفضل فى الاعيان

في الصدر منهم قد نحلى ارضى بدرالى العالى ارفع الشان
 ان تعجز الارمان بالخطا في اوقاتهم فيه افتحار رمانى
 حفظ باقسان وفهم ثاقب وكما تمنع فيه الايقان
 لله ما احلى عبارته التى ومت عن المقصود في بيان
 لا لا اراجع ما يقول لانه عدى الصدوق العالم الرباني
 وادانكم لم يدع اسواء قو لا كذا قد جل في ميدان
 وأراه يحترم الجباب الاحدى وعلى عداه يقوم بالسكران
 ويرجم مالا يرون من الهدى فبروا تفولهم من اهلين
 لله من صدر تكامل قدره نقتل في طاعة ارحم
 معه تلاقيا بعد القادر الى ارضى الحب البردى التحاني
 رجل المروءة والصفاء مع التقي . وخول ذكر مع هو مكان
 حصلت اما معهم مذاكرة بها ثم اتباع الكل دون ثمان
 والعلم منسج الحال وفيه قد جلا ، صاف مع الاذعان
 ثم نسينا البيت روضة اـ حاصي في امن مع اطمئنان
 واذا تلفوا سكل ترحب صبراه اهل الفصل والاحسان
 ﴿ السرا الى داسي ﴾

ثم انقلب قصدين الى داسي ومي المقدم صحبة التكاى
 وجرت مذكرة لنا في أصل تـ تكاني وسة شيخنا التجاني
 لا يدع ن يك أصله تـ ولما اشار جماعة بينان
 وطست فن اليوم أن الاصل من نجية من هذبه الاوطان
 هي في بي حسن وقد درنا بها مع سيدى المهود خير مكان
 لي رحية معه وقد سميت دوع مقصود الحب القداني

أكرم محمود الخصال حميد سـ بـ بـ التجاني مبيع العرفان
 لـ أنس أياما مصت معه لـ قد طاب فيها الأسى في رماني
 هـ ومن سوق الثلاث في طريق مرورنا عجا على الحلان
 وأحسن منهم صاحب الود القـ يم عجا القافى على أمى
 محبونا الصراوى الكال السـ رفوع منصيه على الاقرن
 أنا لشكره على احكامه في الحسن والمعى مدا الاحيان
 ثم شيئا منه للبرية السـ مقصود فيها صهر برانى
 وبها است الاخ زوجها مستوطن معه أخوه السيد السيلاني
 لله درهما ودر أبيهما فهد بنو التوس رفيع الشان
 شرفت بهم دكالة فلها بهم فخر عظيم من قديم زمان
 اكرم بهم سـ هم أصهارنا فاقوا سـ هم من ذوى الاحسان
 وننت الينا مرة من اهلهم منشورة اعلامهم اثمان
 فرحوا بنا فرحا شديدا لم نطق شـ كرا لهم في السر والاعلان
 حارهم المولى الكريم بفضلهم وأنهم يلوع كل امان
 ثم انجلا عنهم وعدت بنا تلك السيارة وهى في صيران
 حتى وصلنا إلى وبها حـ حـ عند قاضيها حول أمانى
 وهو لوى اسـ اسـ المكارم بل أخى السـ محبوب لى وهو الحبيب الشافى
 هم الحبيب ابن العقبه محمد من صفوة العبيد فى أوطانى
 ولديه كان الاعتناء بنا على وفق العالون به أطول إلى
 ولقد تمعنا بهذا لفر ما بين ارتفاع وبخاض مكان
 ودخلت روية التجاني وهى فى سعة وحسن مثل قصر جبال
 وقد اجتمعت بعض حوائى بها وبحال قدر الفر بالاحـ وان

ونصحتهم والنصح من شئ على
 في بابها صادفت سبط على التما
 ولقد تبركنا به ودعا لنا
 وبنو علي وبنو التحاني كهم
 في المنتسب لهم ومعظم
 من مبلغ آل انسابي على
 أو مبلغ لي التحاني اني
 أو يام الاخوان ان زمر
 واريد منهم أن يبتوه على
 لنا بمصومين من خطانا ولا
 لكن يصرون ادعاء مراتب
 وبنا يصرون الماسكون يد احدا
 لا يذني حلق الالحى منهم ولا
 أولا يصرون هم حدهم على
 وبنا يجر وقومهم في موقف
 مثل الجوعس على الكري في المعاد
 ونحوهم منهم عما لا يدعي
 وتداخل مع ذي فضول في الملا
 وبنا يصرون تحدث بخلاف
 وبنا يصرون متهن اطرافنا
 لا سيما من ليس اذن عده
 كم مدع في ادس للتقديم لا
 مقدار ما في طاعة الامم
 سي على من العبد دي مرون
 ودعا من مصر به امان
 متوجهون بمصر التبعان
 المتسمى هم مدا حيان
 ان حديمهم المحب الذي
 مكمهم في اسر والاعلان
 هم وذريرة اية التما في
 من قوم يودي ادس بالكرن
 ان لا تباي خطاة الشيطان
 لا لا يرون م ذوو مصيان
 وهم ينو الحادث والاعيان
 اس الضواير وهم دور اهر
 هدم قوم من دورى ابدالان
 هم التي تفضي الى شنشان
 هي في مقاعد شاربي الكيان
 وتناول بصها وشرب دحا
 ودحوهم لمسح انسون
 مـوية للشيخ هاستان
 أوای ذکر دون م استيفان
 من مدعي التقديم في الاخوان
 وهو على طريقة خان

ما كل من آوهم منقدهو ن مندوون ولا دورو عرفان
 بل مهم أهل الدعوى ولدهوى أهلها في محبة وتعاون
 وما بصرتمهم منم ما هو منهم المطلوب دون توان
 لا يخرجون صلاتهم عن وقتها وليذكروا الاوراد بالاتقان
 ويحضروا لذكر شريف مع اوسمة في الجماعة وقتها المتداني
 او ليس هذا واحدا في حق طائفة داخل في نهجنا الخلقاني
 لاسباب أهل الخصوصية اي دورهم في السر في السر
 هم أحسن بالاعتناء من غيرهم بديعة تصد على الاديان
 من لم يكن متعنتا في دية نصيب اسواه بالاية ان
 هذا وقد شاعرت حرجي مرسى في ريد ان العرفان
 وعن الياسر ناطل أحرف على البحر اخير قرية الطباط
 وأتيت روض أنى محمد صاح فوجدت فيه الدور في لمعان
 وعليه أمرار نوح لآخر ولديه فصل شامع في الاوطان
 ولقد دحلت اليه صاحب نية محمودة لم بها نحواني
 ما في دحلي قد قصت على لا ولا استمدد مرسى
 ان ليرة عدا من وعه ان كل عند مريدها عدل (١)
 والسر في منع ربة عدا هو ان ترى للشبح د ادعان
 حتى تسير مع يدى ذلك من غير انك حسد رمانى
 للشيخ في هل لا اداة غيرة منه تايه دوقه وحدي
 واصحبه فصل ربة ثمت قد حصروه حبههم بهان
 امر اني عدا في حقههم هائم منه لا من التحاني
 ودحلت م حدها لكير قد شمت طلت لما به يتلى من القرآن

. . رأيت نمرود لا يحسن في محبة الله وانه لا يوقف
 لو كان فيه الحرب متحداهم . . كل تشويش على الاذان
 ولأن حري من عزم بهد وقت التوحيد فيه من
 لا سيما ما قرب من يقرب . . ويدكرون جماعة في
 لا لايق المحمود جمع تلاوة ولا فيفأ اوتن وثاني
 اني ليعجز سكر حبيبهم وسكنهم بخلافة العرق
 وانه في حوق طاراً مرمياً مدني يدع انصب في دكان
 بياته . . به قد طاب من قد طبت باستعدان
 وطاب بحدوده المذمومة لا اذان في الاردن
 اكرهه روح في الابد
 واقعد دخلنا السوق حال مرور الوريدان
 قد قبل لي ان المياه طفت به من قبل هذا العام كاطول
 وصلت عجم شامخ امير
 والى بالاصلاح قد ودي سوى ايمان
 واذا الحكومة وجهت عملاً في اصلاح قوت بالمى البيان
 وهذا قد زرت المرقية في من سطحة شاهدة حسن مدني
 وتحات المرسي لنا في يد في استعدان
 ثم انشد قاصدين أخا الملا كل أمري
 قد قام بالاكرم من استمى عالم حقاني
 وقد احضرت عنده بالمشهد الافرن
 قد كان يعرفنا سماعاً وهو من التحدي
 وعى المرور عليه أكد طالب أرضني

فدعوته ووفيت فاعده لى ما كنت أخلاه مداد أزمانى
 سرا اليه مع الطريق لى بنى — حرج الذين حاسهم بأمان
 هو فى الشيطانة ارتنى لمسكة فى نعر حن ها غرير مكان
 هو قائد فها وهم القائد الارصى بحن الفصل والاحسان
 ولديه شاهد الفضيلة حسدت فى ذات فضل شاح الاركان
 اتى لأشكره وتشكر حامه وأحاه ذا القدر الرفيع الشان
 فأنوره دريس لى هم الحلب — عنة فى سر وفى اعلان
 وسليبه المحمود عبد الله فى آده قد فاق فى لاقران
 والكتاب لاضى الاديب المرمى المحبوب أفضل كاتب لاقانى
 واقد رينا منهم ما سرا فلم عليا دهم الشكران
 —————
 —————

ثم ارتحلنا للصورة فى هنا وقصدت باشاها محل زمانى
 القائد محمود حامل ربة ا — مص لى قد راد فى رحمن
 قد كل لى هم الحب ولم لى — والحب له مداد الارها
 رفته فى حدى فى طحة ورأيت منه كل ما يرصاني
 ندى الى من جميل صدى — ولدك شكره بكل لى
 واقد تنقدا بكل كرامة وطال فى لاكرم والاحسان
 واقد تنقدا حليته لى — بشاشة وتودد ونهان
 اكرم به فهو رضى ان الهاشمى فلقد ترمع فى رفيع مكان
 ولديه حسن آداب ونوصع دخلا به لمعية العرفان
 واقد احسن عده دقش هم فى الصورة سادة الاهيان
 منهم محل الفصل قائد حاجة نجل السعيد مبارك التجانى

اعنى به انكفى ارقى لى رتب به نعو على كعبه
هو حاتم فى حده وواله نى عايه بمطقي وحده
أكرم به من قائد . مثله لاقيت قد يوم من عيان
واقف دعانا للعشاء برمه ورمة الاوار فى لمان
من طبع نفسى شكر من ادى — حيله فى اسر والاعلان
لا لا أكون مجاهد و كافر انما مديها مد أحياني
فانك يكرمه بنين مراده . نده فى نين كل أمان
وميتنا قد كل عذر مح — محرد فى أمن مع اطمئنان
وريت فى لبت مدي نده . كذا طاهها به الحفاني
الله در أبيه فهو له . هم لاني فى دوى لايمان
وقد اجتمعت به فتمحى ما يحويه من هب ومن عرفان
وذا شباب امصر كاو مثله . وحي . ستر الشبان
ودخلت روية فتحي هام واهت بها . بعض من حواني
واقف حضرت وطيفة قرأت . نعت من لطيف فى استهجان
من مد غنتهم ها قات . وة لذكر رد فى مكرى
واد الطريقة بد فيه . دعوت سحبا يريد والفتان
وقد اصحبهم فلم يتلقوا للمصح فى سر ولا اعلان
قد قال لى بعض الافاضل . لا يقبون المصح من انسان
فتركهم فى جهلهم متحجبين وذو الجهالة ساطلة عن
ما للمقدم ساكت عن فهمهم وعلى المتقدم عهدة الاحوان
ان لم يتم فيهم بحق طريقة . هو لواء فى ذوى لايقن
فالحدثات طريقة وشريعة مردودة حتى على الاعيان

وقد اذنبت لها رجل مودة استصحبته في جميع حداثي
منهم بحسب الصوري الذي في الاستدراك خبر ربه اعراف
ذكرته فوجدته من د ذكره يشار هم مكل من
ومع الحول المنص له لم يختلف في اعص فيه من
الذي من المستعجالات لهما ما رأت احبها في ذهني
ما حثته بحجة لا وحده ما عجب منها مع استعجال
هو في الصورة شمس في به احبته حدود عن الاعيان
وحررت لنا منه مذكرة وقد حضر انه روي السبي الماسان
قلا ان شيطام الاعد من قس قديرة له في بيت
هل فيه من من فقات مودة في وامت مبر للكران
فعلى شياهم جمع ثياب هدا هم الشرس من في لاسر
وسنات عن رحرحة وحما وقدر ما هم من الصبح
فذكرت ما عدى عما حقيقته من قمر مع لدر لدا الكافي
لا بدع ان دوس احداها هدا في الامر لوقتي ولا في لذي
المرء هناك مع صدي عفة في لي ليس طهشان
والعد كل اعداء بت صرهم وكلم فتحووا من مدين
لكن ما قد قيل فيهم امة سبع اتو انصلي العذابي
فتكلموا واحسب بلههم قول من لا قول لا برضائي
ما صح عنهم اثم وصدا له كلا ولا عنهم روي اس فلان
لو كان لي وقت لزيت مقصود في ابي في مذهبي نجابي
فريارة لاصحب حنرة وم مع ريرتهم على احوالي
وهنا احذرننا بالكبير محمد القشش وهو مورد لاذهان

بيه في حسن البلوث قد قننى فعدا رفيع القدر في الاقران
 ورأيت أهلا لكل كرامة وحته طريقة التجاني
 قدمته ليقف الناس نظري في شرف في السر والاعلان
 ولديه اذن من سوى واما ادنى له في ابيه دعاني
 في لا منح مستحق السر بالسر الذي يرقبه خير مكان
 وأراه عدى مستحقا في قدمته فيه خير تواف
 وحرث حنره فورت محبه وهي الحبيب أخوه وهو انى
 قاما وجلال وعطاسى واكرسى ومحيى بمسا نرسى
 وأردت لو هما على علاقى ب الدار اذ خرجنا معى في الان
 لكن اقاما معتدرا حجة تسمى نسم الدار للحيران
 والمرة ان سكن دار وحده لا تلك من كرامة الزحان
 والشيخ كال يسد يث امانه ابدت حل اليوم في اطهشان
 ان كان ذلك عدده في دره دلال أخرى من دوى الايمان
 فالخاف قد قدمت به أخلاقهم من احاق العاق البيبان
 لكن من قبل هذا قد كانت يومى على اسوان
 وتقول في لا لا تصيق بها في النساء حذائل الشيطان
 ثم ريدت في لا دور مشدد ربيب امولك كها من
 لا لا تفهم ما به مان مسما لم يكن يحصر على الاذهان
 حرمنا بالاحسان لا سوء في ما رفته في السر والاعلان
 رب سوق في حيلة غدت وحيلة صدوق في اسنهجان
 والله يبعه ويغسله حتى يبال الكلى كل امان

الدمر الى الكادير والمرور على نهارت

ثم ارنحلت الى كادير اى لم تبق من كندر ولا احزان
 سرنا وصيرنا الامير على الامو رها المقدم مدة الجولان
 وعدا بنام حيث يحلب الى السرو ر على نهارت مير توان
 وما سيارتنا تمر فقادنا فيها لقائدها اى اعرف
 القائد الارصى السعيد بن زوى الحسن بنارى صاحب الاحزان
 وهناك كاتبه الاحس الامر ي طريقة بالود قد لا قاني
 وقد سترحا عدة فى ساعة من اسعد الساعات من ازماني
 ولديه كان فطورا وسرورنا برداد منه لنا مع اصحابنا
 والى المراقبة التى بالقرب من قصرت حاكمها ليرى امان
 موضته فيما اريد سرني هذى وما اسيه من جولان
 فاستحسن ارنى الذى اطمعه مى عليه بكامل استنصار
 ثم ارنحدا فى ارتياح زائد حتى وصدا و ثم امانى
 ولقد رأينا فى الطريق ماضر حاقت طيبتها على توان
 لم اسمها حتى مررت بحاس وداد به عن جرفها اسبي
 حطت الكادير القديمة فى ذوى حبل كصرح الممعدى هامس
 لولا السمي ابن المبارك ذى الملا رها ارام فى احوال
 قد زرتة فى افه حيث عرفته فى ظهر غيب من ذوى العرفان
 ولقد تعرفت بى بواسطة السمي الكشطي خنت اليه فى اطمندان
 وحدثته منشوة منشوة لاجمع الى مد كست فى مركان
 قد زارنى فيها ولم يأت الى جمع به فعدا مع الوجدان
 ولجم كان متدرأ الى عدة ولقد جرت مدوعا العيان

ولقد أسفت لما أصيب به على كبر وقد قات له افئذون
قد كلن ذلك عن اصابة راكب هر الحصان به فأصبح جان
وأتى له الخاني لينظر ما به فإشار أن سر في سبيل من
فأما المسامح والقضاء قضى بما صادقه فأمرت من الاعوان
وعدا مصادمه لحال سبيله وغدا انقيه صعبة بحصان
له ما لاقاه وهو بحالة يرتى لما في الصبر والشكران
قد كنت اسمع باضطراب الاوليا حتى نجلى فيه بالابقان
فوق الذي لي قد حكى ما قلته واقفه بشى صره الجسم
فارتقه ولقلب منى عنده اودعت مفدوت دون جنان
ولقد نظرت لما حوالى داره ود التلاشى حل في النيان
سببهم هذا الأمر حصا عندما يغلو من النوان والذكران
وكله فيما أرى وكان قد أثر من الآثر بعد عيان
وهالك زاوية النحالي قد غدت بحاجة منشفة الجدران
والدك بهذا الرضى لاشا يا حـ رى حاطب بمشيد الاركان
قد قيل لي ما قد شاد بها ما أكرم به ان كان هو السانى
اما المرحو أن يتم صفها لئال أميراً راجح الاوزان
فأمره ان لله ينى مسجدا يبنى له بيتا بخير جنان
ولقد تبت ربه بمروءة تبعاً لأمر أميرنا الرباني
فأذا به صلى بحمام جمعة وعدا لجم كان في غنسان
ما لمعده وامكن لو درى اما لديه لجأنا في الان
ولمعه بمعده أخوه وانما عيب عليه متى يمكن متواني
ثم اعطى الاشنيات التي شرفت بمن قطنوا بازكان

وقد تلقانا بها الحاج الب ركن ثم حيه غاية الاحسان
 وبجل اخنهما اجتماعا وان عـمـمـها وكلهم من الاعيان
 قاموا بحق ضيافة بمعية لائت اشكرها بكل اسان
 لم يستعيروا اعـصـل والاحـصـل بل هم هل فصل من قديم زمان
 وقصدت مدرسة بنا ابقى الكشـطـلي سمي صاحب العرفان
 في مسالك صعب وطول مسافة حتى وصلناها بكل نـمـن
 ورجعت حبث وحدته متعب لكن اتى في احواله العجلان
 ما كل يحلم ان يحس بحبه وايه مرت سائق الوجدان
 قدمته استحق تقدما في فصله في محم الاحوان
 هو من احبائي الذين احبهم وبحق نيت على رصوان
 مما اقام لي الزمان وعده سرا روية بها احواني
 من كل ذى ادب وحب صادق وكل منور تحاني
 وعليهم اتى بلهجة ولا خطأ حطاه كل ذا استحسن
 لم ادر منه سوى نثر جدهم وه هم قاموا رفعة شاني
 فصحت جدهم بخط عهودهم وبخط منهم على الائمة
 ووجدت منهم قايمة مدعي واصبح محـمـود لدى اذعان
 وعليهم امسى بوع نـمـن ما هـم فيهم بلا اثنان
 وتحطهوه وبالهوى ما احب في الشئ جاء افير شئ ثان
 ما احسن الاشئ نحل محـمـا في حالة الوجدان والعقدان
 والشئ محـمـا ما يكن لكتة رجعت عـمـا قد مـيـح في المبرن
 وعليه فالمنوع كـمـر هـم لا شئ واكر عن رضى لرحمان
 فاعرف بحق محي الكشـطـلي فقد لمع الى من صحة التعاني

➤ سرالى نريبت ➤

ثم افترقا على كاه مسيرة وحدث في نريبت دون نغان
وقصدت باسها لاديب ماضي لعل سبي فاجدى الرحاني
ولقد تنقل بكاء مدة ما كنت نهداها من الشان
ودعته نأى له عند امسا ودعات روية رضى ايفرنى
وحدث ردا قمره من بعد ما حرج ندين حدث من احوالى
وهذا نكثت انه فمراه من صنع الحيا في وجهه لودن
فاصر ثم حرج نجانى لى ندى من هدا وحداني
والقوم حالتهم في شاعنة ما بين آقوي وبين مهن
فانه عريا فنه نوره من ندى و نده من عرفان
فوجدته حلى ما شا وعا ه سواد ناله وذلك شرش
ان نريبة كاه لا شك في حرج ندين لما درى الابوان
عمرو في عرفت النقص من ندى وهي شبه قلائد العقبان
فكلمت ندين الحاهر من ما ندى ندى لدر في التيجان
فكلمات وجاه ندى ندى ندى وغدا بلا استبدن
من ندى ما وى شابة شرش ندى ندى يطى عنه الطمان
وكأنه مستحق من ندى ندى ندى قد خرجوا من الينس
خرجوا ولم يقبل عليه واحد منهم كما صيد الصيادين
وحدث من احوالهم الكى عدد ندى لما يخشى من الحدثن
نرى كانت عليهم عهدة ندى برورم من السندان
وعليهم اشتدت مراقبة لى لى لى كل مقاوم فان
نجدوا احتياط منهم لى لى لى اذ امر صواعا دون نغان

وهناك ويدا بكل مسرة
 وانتم دعانا للحوار برسه
 وله اعتذرنا بالمواعيد التي
 قد ساء ما قد رآه من التها
 قرنت محبة لنا مع الاعتنا
 وامل ما قد قلته السبب الذي
 اني وجدت الترجمان بابها
 قد قل لي ان المراقب في انقضا
 فأنته وبي انقضاء
 لانيه بتلف فوجدته
 عرفته مني بنفسي والدي
 ووجدت مع سيادة الباشا الذي
 وهو المرحوم بيتنا بلطافة
 من بعد ما قد كان أخرني ما
 وله المقام شاك كبير لآته
 فأخبرته مستعدلا في يومنا
 فوجدته رجلا طيبا قال لي
 وقد اعتذرت له ونام مودعا
 وعرفت بعد ذلك من معري
 والله سلم حيث لم اعمل بما
 من اخذهم تسريحهم معهم لدى
 لا الا أحاطت بعد هذا صابغا

فيها احب محمد روحاني
 لا زال معمورا مدا الارمان
 فيها الرمي اشيا غدا يرطاني
 ون بالحقوق هناك من حواني
 وبالاغتناء تعرفي لاقران
 عن هؤلاء انقود قد قصاني
 لي في انتظار ليس في حساني
 رك فاته لحظه في لان
 من اجل حول ما اليه دعاني
 متدا مسكت من عاباني
 قد كل شيء لم يكن الجاني
 بقا لديه على تم اناني
 حتى حررت بحالة الطمان
 ن الحاكم لاعلى قد استر دعاني
 عند الصباح هناك دون توان
 أحد الذي قد قلت فيه أماني
 انا نمر ولم تكن تلقي امي
 لي بعد معرفة ما استرصاني
 بي عنده التعليق لليشن
 اوصي به الاحباب في الجولان
 سفر ارادوه الى الاوطان
 فليرح هذا من له ذنان

وثمة أن سر السيرة التي لك قد اضيف في كل من
 وألف سر حيث صار من قسح الحكمومة في كل من
 ١٠ كل أفده على لأحكام في أحكامه في هذه الاوطان
 وليه آوينا كما وي في الـ أهيب ذكر فيهم ساي
 لولا ترديد به في عنده لصفه هو رضى عنى
 وثم اعنى مع شعبل بل منه في نظم لعل له تعالى
 يقضى ويمضى عن ثبات عزيمة في يريد بوارد حذاني
 ما ل يرسى الحق في حكمه وعا قدى برسى به ثلثين
 وجرت لدا منه مد حكمه ولى في ذكره فعدن محله ان
 قصد الله دوى الله في وقته مد فيه عدى ارد للكر
 قد قل لي فوا ث انى تر كت منصور مجلس مجمع الاحول
 وجمعت درك لاه يوم مير وية التجاني سائر لاجين
 واخير كل خير في مير بالله كر وانذكر كل اوان
 فحنته الى تركهم اترك سمعهم انصحنى وعوم آداني
 غلب الهوى في اناى عام هوى وكانهم حاة ولا آدن
 أم دور لا عرض منهم لا من عوم هم صرو على الوان
 كم مدع قد صار وصه له هن ساعوى عند ما ياتاني
 ما به الا انصاء على قصا من اجل ما يعطوه من عيون
 فيقول هاتوا ما لديك فان ق هو الحكم من احوانا نجاني
 ما اذا انقسم امرأ ولا نل عم لاقى حين يحتمه ان
 والشرع يابى أن اكون ملاطفا في الحكم أرضى بالهوى احوي
 اني نجاني في الطريق مقدم لكن مع لاغراض غير نجاني

دعى فأنه وان لم يمان سبهم فوحدت منهم ذوى عسودن
 لم الف منهم غير صاحب حاجة لا القليل أراه ككلمة
 الطيب ابن الطيب الاسمي السعي ابن الطيب بن دور الزمانى
 وأخوه الخوارج داء فيها غدا أعمى ومن لم يبعدها له جان
 ولكم قول حاسد عني قد — ول ذى هوى با — قد ناوى
 من ماعى منهم واني منهم خذوكم فيهم بحبي وان
 الحب شيء والطريقة عندنا شيء وفي الشبثين لي حق
 حق على الاحباب سمع نصيحتي وعلى حق ليس بمعوى
 وأنا على نفسى البصيرة عارف صريقتي في امر وللاء لان
 قل للذين الى قد —وا — و انى منهم و متوا —
 من شاه يقبلنى على ما في وال — وليدعى بي تعالى
 وحررت مذاكرة فقال مقالة لا شئ وسوسة من الشيطان
 أيدان في الحداث وطبي شهوة ككبت له في تمنع المردان
 وشخص في الأحدى له — شئى من كل شئ داخل الامكان
 ويظف والدهر عليهم ش حد — م — الوجود بانولان
 وأجنته لا لا وطها — و قد كل ماض سبق لانيرو
 ولدت يقتل حيث يأتى — به يفتح فم و فمى الزانى
 والحد تطهير لدت موحد — هما اقيم عليه للعصيان
 واذا اقيم عليه حد دواء ذا تابة يعنى عن العبدان
 ما كان في الدنيا بعد بحره — حنة لم يجر في الاذهان
 فاحتاج في هذا بقل شهد — لكم مستعداً الى رهان
 فأجبتة ان — وط — حش من احث الافعال في الانسان

والمعش في تدب وفي الأخرى الأمر الشديع وأنخبث الانشاق
 ووجه احتفت بكل نعمة من كل من عند ذي الأمان
 فحدث لا يلقى أحدا بها ولا ميل عن التذوق ليدكران
 فاعية من حبيب لما قد فانه اد فقه شديح له روي
 اكسه لم يقتنع برود ما لم يبه نص من القرآن
 ولخر قد صارت محربة وفي حبات رشف من هم الكيزان
 فحنته ما شرب ما شربا به فعد هذا اشحن في علان
 بل دنا تخبيل لكل ممة لا العمل من لومى ولا من رن
 عد لدى عدى وفيه كناية لم بر حق سامع اهان
 لا سيما وقوم قدما لم يكن في جنة دهر لدى امر
 ثم استرحا عنده وشوق فما لي افصى أنى عمر
 شر قصاصة ذلك القدر فتمسك به حرايط امير
 أدب وفعل عنده ختمها ما وعلاؤه وعلاء مرتفعان
 وعدا ملازم ملازم وان لدى بين الملا منهم
 اكرم به من صدد مدغدت فعداه من مدغ الاعدوان
 منهم ووسع باق دو حبه خبي لي وصاحب لصدر صايب الى
 وقد حلت رده وكاني قد صرت فيها صاحب استيطان
 وكاني فيهم مدوت ممد يبدى له الاراء في البيان
 حتى كان لدر وهي حديدة يحاح في البشيان للبيان
 وانقد نعمل من ماسسى له .. ليس بجملة من الاقرب
 واد داسط شخصه لم يكن على له الامم استبحان
 ونا لدى في اقرب استند ما حناج في قول لي استبدان

لله در آئی الهدی موسی الرضی فعلی غیر معاق المبرن
 ولربما حکوا علی بانی فیه فقلت ملاقی رمانی
 وقد اجتمعنا بالنفی التاجر الا رعی لاحل مدرک درودی
 ملک القیوب یطانه وتودد ونحب لدوی الملا وتدن
 رحل المروءة وانها وكفیها وأبو الکرامة من ذوی الاحسان
 ولقد تعشينا بیه وعنده لنا علی قرس هذا بمان
 وسابه لاقت قادی اعرف — یس السیدی حلی الدیشان
 أشدته ببیتین فی عمل هر ف الماس بن الماس کل زمان
 فروعها عی وقات مضما لم ها فی کامل لاورن
 للناس عات وقد اموا بها برعینها فی سائر لاورن
 من لم یماثرهم علی عمل ها فهو الثقیل لدهم ولبانی
 وبحومة البارود یل فی داره قد قام صاحبها بده أرضانی
 قد قام محمدا بن تودد ل تجمه منا ید التیسف
 نعم الحق لذلک الارضی الحسی — بن أخو البشعة صاحب لاحسان
 فی هذه الدنر البیدیم صنیعها یجهد اشجی صحیفة اسون
 در وما أدراك ما دار ها قد اذع نفس حسن مبان
 وریاضها فی منظر هیچ ها — اهارند صحت علی الافس
 وتنوعت أشجارها ونجاوبت اصیها من یام الاعمال
 وقد اجتمعنا بشریف الدنر المیلانی لارضی لرهم اشان
 ممن اذا ذکر المعمر وناله کل لمقدم رغم أنف الشافی
 واتمه دعانا لهذا بروضه مع زمرة من الفصل الاعیان
 معه تذاکرننا مذاكرة سمعت قد حب فیها واسع امیدان

وسأيت حليانه فيما الى احراره قصبات كل رهان
 ولقد لم يتركه يهمل شعله بل شعله في سيرة لاتقان
 عزم وجره فيه قد سلكه نهجا سوي ومفضيا بخار
 وادح حب الله عدا صار قسيم مسجد بعبادة الديان
 ولديه جاء السيد الشرفي ارمى الى اسوار حصار راية العرون
 الكائنات المخصوص بالابشاع في ابداء نظاه جوهر التيجان
 ينشئ وينشر ما سى اولى النهى فاعجب به من كانت فنان
 والناس ان شدوا الرحال لشده فيه انام سائق لاطمار
 واذا زاد الله نعم عبيده بدموعه شيء ليس في الحسبان
 نعم لمذكر والمذاكر عن سلافة صدره وتذاكر لرفي
 وقد احضرت هناك بابن محبنا القامى دروى احمد الاقران
 واقدمت الحفاقة فيه حتى كاد يستحى من لاعبان
 احسن معارفه الجليظة امهز به فصار شامسا على الانسان
 قد در فيه فهو به اعنى حتى به قوت له العيان
 ولان سر ابيه في عرواه رجعت به الحيات في الميزان
 الى ايمسى بحسن وقرة وحيل سيرته وطيب لسان
 فليقضى من رام تحفة اياه ليكون محمدا من اشبان
 وبخوة حلا مع ابنا الى ان مل في ليرة القبطان
 وبه تعرفوا وكان له ما ثبا تقدم قبل ان ياتى
 وخرجت وهو مودعى باطفا حلت لدى موقع استعسان
 ودخلت جامها الكبر فهاهى لما رايت دعائه الخيطان
 وثنايك انشوب التي بسقوفه وشقوفه من سائر الاركان

وكأنهم نظروا لكون حيويه مجموعة من حرة الحيوانات
وأقرب به حيوان من عبته في رعيه من غير ما قد
ويش لا تحب الركة لديهم فيه وفي هذا لسا صرن
فالخصر في امشرين غير من ولجم للحب اني لعان
للقوم اعدت بها اركانهم وكل شيك بلا نكران
فهانم الملائكة فيم ان رعت فوحوها ما فيه محلمان
لا لالتمت لأن يقارعت سوى — — — من ران بحولان
لام لا أن يكون ارجى من ثم سوى الممك من ارثان
فهاك لى بن من محمود على ما قل محمودا لدا الاعيان
لا لا ركة على من انفلطوه من مرعى ولا شلويه بالاثمان
لا اذا حل انصاب وحان وقهت ركانه لديه حكم ثار
وهو ركة لا خلاف هندا لوجود عرض حال بالايان
وهنا بالاستطراد اذكر حكم او راق النوك وكرة السود
فالحكم في ورق اسبك هو ركة فقدر سر الوقت دون نون
هب ان فقد المين مفقود اما قمت مقام اسبك في اروحان
والدرهم الشرحى بها وره في تساويه لدى لمران
واقامون نكح ترك ركانها حنحو لخدم شيد الاركان
اما لأعرض ولما عن نوا هل عارف او من حوته عان
والحكم في كركه لى سودن وه — — — اسكوكو المعروف في اوطنى
حكم امرى من دوات ريت و هو ركانه منها لدا الاعيان
قد كمت قبل اليوم قلت ميرم مودة الخراث عن برهان
وليسوم رجم المصوب فريته بها ركة وذلك من ايقان

فيه اقيات وهو مدخر عم وعاليه فالشرطان موحودان
 لا شك عدى في وحب كانه من بعد مالي قد بدا الشرط
 ما في الرجوع انهم حق من حها ان احصا لمؤيد ابطالان
 ويهل هذا انقول قل محبا ليس مع قوم من سبها
 اكرم به من كواحي عالم مشعر في العلم في السودان
 سم حايقة في طريقة سبها عما وعن قل من اعيان
 قد فلق في علم الشرية والحقبة فقه غيره يلحق لا الهن
 وثا ائمه ونشكره واشكر كل احوته ذوى العرون
 منهم ابو اسحاق راهيم من أسكنه قبي هذا احباني
 ولو انه من شدة الحب الذي لي بهم قد كاد ان ينسأ
 اكرم بهم من سادة قد اوشدوا لالحق في سر وفي علان
 عرفوا الطريقة فاستقاروا في الساء وك بها لي ارضون وانفوان
 عرفوا من الاسرار اعرفوا به كيف لوصول ليل كل أمن
 وأبوه المرحوم عدا الله لي كان لأبر البر من احوي
 قد كان يدهوني أبا في سره وعلى في السفل منه يدان
 قيد بها طاهدته وأحتره حجرة لاصلاق هلاية ن
 ويد ما صالحت أهل مودتي في عيني بنرف ربي
 اني لأشكره وأشكر ما لي في قطره تزايد الاحسان
 الحاج مالك بن عثمان الرضى مبي فهو معه لنا اشيا سريان
 وبنوه اظهرهم سبنا عناية وشملتهم رد رضى الدوراني
 وهنا تذكرت الذي قد قلت في الخرضا ما قلت في وزني
 فوجوبها لا شك فيه لدى وهـ والهرطان أراه بالايفن

ويقال فيه هو الشقاية التي هي خير نوع العلف للحيوان
وعليه أيضا قد تنزل وصفتهم علما وفيه وجوها الحقايق
لا لا التيمات لمير هذا القول عنـ مريد حق جاء عن برهان
والله أعلم وهو يعلم صدق ما قد قنته في وضح التبيان
هذا وقد غابت ونحن في المـ ير الشمس عشي في منيع مكان
حق وصلنا قصره فإذا به قصر مشيد متن البين
وكأنه الماطور حل به على ما حوله من غبة ومبان
يمتد ماطر من علاه لي منا طر لا ترى الا لدى الطيران
ولد بعد مر العكرامة ما به حبرا كأن في نعيم جنان
بقا لديه في ارتياح رائد قد امش الارواح في الابدن
وبجبه أحبي الأذن بواعث الـ صوات يسمعه ذوو الأذان
ن الصلاة قد استقامت عده في وقتها في غاية الاتقان
وقيمه بالذكر مع اخوانه اضحوا به من افصل الاحوان
وإذا الصلاة أقامها قوم هم أهل السعادة من دوى الايمان
لا خير فيمن ضيعوه أنهم هدموا عماد الدين في الاديان
معا هناك بات بعض افصل منهم عدا انقاضي أبوا حمرن
وجاعة من لهم للقائد الـ ارصى انساب من في لاعيان
مهم اخص هنا خبايته ارصى كرم به في محم الاحوان
وقد اجتمعت هناك أيضا مارشيد رشيدا ابن مبارك اروداني
حلف لمروءة والعماف وطالب العلم المنبج متوج التبيان
وقد استنجر احدة مني يـم بها مناه وبالذعا حرن
فأجنته طبق الذي يرجوه بالشـ رط لدى شرطته اولوا الشأن

فليرو عى كل ما أحرته او قلته فى كل ما ديوان
 والله يتعمه وينعم كل من عنه روى سرا وفى اعلان
السفر الى مراکش على طريق الجبل الاطلس وهو جبل درن المستطيل
 ولقد نوادعنا وصرنا فى هنا حتى وصلنا مفرد الادران
 درنا وما أهداك من جبل سما درنا به كالمرتقى الجدران
 صرنا وصرنا فيه نخترق انفضا وكأنا فى حالة الطيران
 حتى حللنا قمة تملو على بحر ميل فوقه ميلان
 وكان صاعده تطالب حاحة فى الافق يصعد وهو فى خفقان
 والله سلم فى الصمود وفى المسو ط به كانا راكبوا الريان
 ولقد تنفت الطيعة فى منا طرها به ولما بدت لبيان
 ما أدهش المايرى فيه لما يروا فى بهجه الممتد فى دوران
 عجبنا لمن خطوه بل خطوا به رجلا وحاطوه من الصدوان
 صرب الامان بحبه أطنابه والثامن فيه تسير فى اطمشان
 ولقد صاحكا فيه دور نخوف لم نخش فيه طوارئ الحدان
 صرنا به حتى اتهمنا للبيطة من علو فى كمال تمان
 ولقد تسابقت السيارة غيرها حتى حللنا أرضنا بأمان
 وصلت الى مراکش قبل الزوا ل فزال عنا فيه كل تعان
 مراکش الحرا وما أدرك ما مراکش ذات البها الفتان
 هى بهجة الدنيا بعربنا الذى ينمى لها فى سائر الاوطان
 وعلى أبى سقى حططنا رحلنا فأضافنا وطال فى الاحسان
 ان لم نجد فيها اسمي قومه الـ محدود عبد الخلاق استرخافى
 اكرم به من فاصل فى فصله السـحـر وروب مرتفع على الاقران

ولديه بتنا في الكرامة في هنا حق صُنفت بهي مكان
وعلى انصاح وبومنا يوم الخبز من نظرت للمعراة في استحسنان
فيها تفسدنا وزرنا روضة الارضى اكنسوس فقلت اماني
قرب السهيل من بين اباب في سعة بخارجها بلا نسيان
من امد ررنا احب حفيذه في خير راوية لدى حوافي
وسما اجتمعا مع افضل منهم لم يثنى عن شكرهم من ثأنا
لو كان فيها حاصراً نظر اخنمو ب لكان فيها بلاني واقاني
فاعرف به فهو ارضى الدنيا التما عى فخر مغربها من الايمان
محبوب أهل الفضل مكرهم بتنا قرت لكل منهم العيان
ما قلت هذا فيه من طمع ولا في غيره والله قد اغاني
المكى بالعسل معترف لأهل العسل في سرى وفي اعلاني
ليمش ذوو العسل لدى دكروانه في أهل في سائر لاوطان

﴿ الرجوع الى مدينة سطات ﴾

وستودعونا فاطمة قاصديـون عشنا بسلامة وتهان
وعر على سوق حريس مرورنا وانه اخذت بقاء الشجمان
من عبرة البهول سلام الرضى لاول في عر هذا الازمان
واقبت ثم تحه ذا الوجه الجميل علي خديته رفيع الشان
وهناك قد صادت نص عدول محـكفي وكل ناديا لاقني
منهم محمد بن عروسى النور معه عمة الرافعي
ورفيقه الماطي المحل وان حـجـونه وكلهم محل امان
فأهم ما نسبته منهم أن يكـونوا شاهدين شهادة الايمان
والعس يقبل كل شيء منه غـر شهادة بالور والبهتان

أما الفويسق فهو ليس بشاهد عدل ولو يطلع على كيان
وهذاك انتشرت ان احبني والاهل في امن وتبيل معاني
في الحين سردي في كل سلامة حتى وصلناهم بكل امن
لخططت عندهم عصا التسيار في عر ومكرمة مع اطمئن
ثم اتى عني لمقدم ردي معه الى ايضاء دون تون
ولو انه قد جاد لي باقامة عندي ولو يوما لعلم شاني
وأنا الذي استودعت قاي وقد ودعته لا زال ذا احسان
والله يرفع قدره ويزيده خيرا على خير هذا الازمان
وقد انتهى ما رثته من رحلة أملينها في كامل الاوزان
جاءت على سق رنجال في انسجا م نعمة مني الى اخواني
﴿ لا تذاكر عن ترك بارة بعض الاحباب والاخوان ﴾

وقد تذكر لي بارة بعض الاحباب عدل في هذه الاوطان
اني لم تذكرهم فيما حيت ون هم لم يحسبوني جان
بل هم بقاي سكر ونوني في قلبهم من جملة السكان
وأحدهم هدي اشرف مرتضى الـ ملوى سمعي العارف الرافعي
بدرامي لقامى رعى شمس الهدى مولاي احمد منيم الاحسان
كشف معصلة لور حامل السمرقان صهر جلالة السلطان
اني لأرعى وده ما دمت حيا وهو في قلبي له حبان
حب يقال حبه لي دائم ويحبه الكافي بلوغ أماني
اوليس من آل النبي وجهم بين البري فرص على الاعيان
من لم يحسبهم ولو بلة المي طوي لتقي ناقص الايمان
من مبلغ مني له حسن اعتدنا دي وهو مقبول لدى احلان

والله اودى والمنفى ليعطى نحو هـ هـ ما في رفعة سيان
 والحاج واس فيهم ونو املا ادر يس كلهم ذور احسن
 وسواهم مي السليم عليهم كبن النبي طاق الاقران
 والعدل هو وابن حمود واسك بيـ ر مع ارضي المكي آخي العرقن
 ولادة الداح قـموا كلهم بحسن أشعل مع الاعوان
 فرحرا بقمي الذي فرحت به اسـ وكلاء في سر وفي اعلان
 فالفه بشمال حمود برد ربي وبخوط سارعه بسور امان
 ثم السلام على ابن محمد وعلى جميع الآل واصحابان
 وجميع من يحب علي طوبى لذي من ربهما اللذين
 والحمد لله الذي لم يخص اـ هـ الله عليه في لاوان
 والحجر عن حمير ثناء عليه في شكرى له في ضمنه شكراني
 والله بـكرهنا بحير كرمه ديا ونحري في كال نهان

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

وصحبه ائمه من نعمهم احسان

الى يوم الدين والحمد لله

رب العالمين

تهنئ

أما الفويسق فهو ليس بشاهد عدل ولو يعلو على كيوان
وهالك استشرت ان احق والاهل في امن وتبل امنى
في الحين سرنا في كل سلامة حتى وصلناهم بكل امان
مخططت عندهم عصا القبار في ع ومكرمة مع اشدن
ثم اتنى عنى المقدم والى معه الى ايضا دون تون
ولو انه قد جاد لى يافمة عندى ولو يوما لعظم شاق
وأنا الذى استودعته قلبى وقد ودعته لا زال ذا احسان
والله يرفع قدره ويريد خيرا على خير مدا الا زمان
وقد انتهى ما رمته من رحلة أملتها في كامل الاوزان
جاءت على نسق ارتجال فى انسجا م بحفة منى الى اخوانى
﴿الاعتذر عن ترك زيارة بعض الاحباب والاحوان﴾

ولقد تعدد لى زيارة بعض الاحباب عدوا في هذه الاوطان
انى المعتذر لهم فيما حبيت وان هم لم يحسبونى جان
بل هم يقابى ساكنون وبى فى قلوبهم من جملة السكان
وأجلهم عندى الشريف المرنقى الذى سمي العارف اربى
بدر المعلى القاضى رعى شمس الهدى مولاي احمد منبم الاحسان
كشاف معصلة النور احمد لـ عرفان صبر حلة السلطان
الى لأرعى وده ما دمت حيا وهو فى قلبى له حبان
حب يقابل حبه لى دم ومحبه الثانى منع أمانى
اوليس من آت البى وجههم بين دوى مرض على الاعيان
من لم يحبهم ولو بلمه المي طلق لثنى ناقص الايمان
من منع مى له حس اعتدا رى وهو مقبول لدى الخلان

والداودي والمرئسي المعطى نحو — عا معا في رقة سبيل
 واحدج وابن فقيهم ونور الهدى ادريس كلهم ذوو حسن
 وسواهم في السلام عليهم كابن السبي فائق لاقرن
 واملد هو وابن حمود والكبير — مع ابرسي امكي نوح العرون
 واسادة السائح قاموا كلهم تحمين اشعاع مع لاعون
 فرحر بمقدمي الذي فرحت به الـ — وكلاء في سر وفي إعلان
 فانه يشمل جميع برد الرمي ويحوط ساره تصور امان
 ثم السلام على الذي محمد وعلى جميع الآل والصحابة
 والتابعين لهم باحسان على طول امدى من زمان الدين
 والحمد لله الذي لم يخص ائمة الشيعه عليه في لاكون
 والمعجز عن حصر انشاء عنه في شكري له في صميمه شكراني
 والله يكرما بحبر كرمه دية ونحري في كل تهاب

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

وصحبه أجمعين ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين واحمد لله

رب العالمين

انتهى

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . اللهم رضى الله عنه . من جلالته ونظم رحلته هذه قدم
 نريد من أمر طاعة أخيه من به لعلنا نعلم رضى الزكي الخطيب المدرس
 السيد الحاج محمد بن السيد الحاج أبو شي - كبرج صحبة سمير العدل المبرز
 المتبحر من كثرة الفروع من في رتبة القضاء في العلم من سيد احمد بن ركة
 صاحب في علم من سيد الحاج احمد السبكي الطنجي ردهم الله بسطة في
 العلم . لحسن . سلا في لائحه و يوم فطامها امنه الله على هذه الرحلة البديعة
 في سبيلها ليرتقي في يومها يكتب عليها أحرفه مذكور هذه أسطور وانصافها
 . . . فله وكي يستم عن عهده الدين اعطاني لما اطاعت على ما نظمه
 الاخ حاتم بن حاتم السوسية وأميته حاتم لما تدهن فيه الطابع وتسميه
 الاسديت

يا زبد لا عذر ببحر طام الله حركت دموعي و
 لا عذر عدي ردت عذب عد الالهة او طلع عا
 أنت الذي لا ريب كل اصدقي رحيمك وور مدك انق
 في أي وقت شنته طوع لكم او في مكان رمته قد امدا
 وما رنا في رحمة حات عجا ما مكم يوردا صدرت لنا
 روصا لا سرا الى ال حة حور معانيها وقطاب قد دما
 الكمي وا اخير محكم من لبي لا عجب مكم قد و
 على بحال كالكم قد مدني ما أهدأ القلب اخير وأسكما
 لارات تقذف در سر حاتم كل المدون واضح در مقني
 ابن ولدكم محمد مكبرج ثيب عليه .

وكتبها لصور مذكور ما صه

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . وشارح صدر أهل الصدق ووفاء بما شاء

ولكنه بمعنى الولاية حفظها
 بعظم أهل الله دون رتبة
 ولم يك في ترك رتبة مأنم
 فقد كان أهل الله لا يريدون
 ونصوا على جميع رتبة مطلق
 ومن أراد الإحسان لم يتعمم
 ومن شرطه أن لا يعارض ذكرها
 فيذكرها فيها من الذكر لارم
 يحافظ قدر استطاع على لدى
 واحكامهم بكم بشرية كانوا
 فاما عماد الدين وهي صالحة
 ولا سيما قبانم في جماعة
 يكون به من أم ليس بمقبض
 ومن شرط هذا أنه عند مراده
 فهدى طريق الشيخ اليك فاعلم
 فيجعل مرادهم انقبيل مرادهم
 فيسعد من غير توقف له
 وان صاب لمصطفى صحيح عددا
 فكل صادق في حب الله لم تكن له
 ومن لاحظت في الطريق عناية
 فتجشروا في حرر الامان متوحا
 فكم رد من على المقامات آمن

من الادب المرفى عند ذوى القدر
 لهم مطلقا لا في حياة ولا قبر
 لمن هو موثق شيخ أحى سر
 برردون في الشيخ برجع بالوزر
 على كل ذي شئح له سره يسرى
 برور ولا بالشيخ عند ذوى القدر
 وما ذكرها الا ان الشيخ للشكر
 ويكنز مما ليس من لارم للذكر
 أتى فوضه في الشرع نامى ولا امر
 بحكمه في نفسه طينة العبر
 فبقاها شرط نواصحة الاجر
 بروية للشيخ او مسجده حر
 لشيخه في مقام غير معتبر
 دوم ود الشيوخ في العبر والمهر
 في ما يريدون او فيه من حشر
 الا حشرهم حشره من امر
 محملهم ود شيخ حتى الى امر
 لكن مرید و محب ولا نكر
 مرید فان اغيب يحيى من امر
 وكتب مرید بدو له لورد الحشر
 تاج التحدى وخش ما من المكر
 في أسرار الله الى من ارجع الحشر

الحمد لله الذي رزقنا هذا المصنف رحمه الله تعالى من حوله ونظم رحلته هذه قدم
 لربنا ته من نور سجة نوره من ايده العلامة العدل الرضي الزكي الخطيب المدرس
 السيد الحاج محمد بن سيد خج امينى - سكرج - سجة صهر العدل المبرز
 المخرج من كتابه عروس في امة افاضية في العريس سيد احمد بن بركة
 العريس في حب الله سيد الحاج احمد بن طاهر زدهم الله بسطة في
 اعمر الخدم - سجة في لائحه وانهم فاطمها امنه الله على هذه الرحلة البديعة
 في سيرة السيرة في موتها الكتب عاينها بحره مذكور هذه السيرة ونصها
 الحمد لله الذي رزقنا هذا المصنف رحمه الله تعالى من حوله ونظم رحلته هذه
 الاحمد لله الذي رزقنا هذا المصنف رحمه الله تعالى من حوله ونظم رحلته هذه
 الاسماع قات

يدفرد لا غير بحر طاما الله حمدك يا مؤيد يديا
 لا غير عدي س نيت عوي عد الافة ار طامن اعلمنا
 انت امرى لا ريب كل اصدي رحريث وفر ملك اتقى
 في اى وقت شمه طوع اكم او في مكل رمنه قد امكنا
 ولان دوا في رحة حات عجا با مكم يعردنا صدرت لنا
 روضا لأمرار دلى كل حنة حور معابها وقطاب قد دوا
 انكسى وا اخير محالككم من لدى لاعجاب مكم قد وني
 على بحال كالككم قد مدني ما أهدأ القلب حير وأسكنا
 لارات تفد في در سر جامع كل الفسون وتاج در مقني
 ابن والكم محمد سكرج تيب عليه .

وكتب عليها الصهر المذكور ما نعه

الحمد لله ما يحل لعل لمن شاء وشارح صدر أهل الصدق ونوفه بما شاء

ولكنه يعطى الولاية حقها
 يعظم أهل الله دون رتبة
 ويثبت في نزل رتبة مقام
 فقد من أهل الله ان لم يريد ان
 وهو على منع رتبة مصداق
 ومن راد بعد لاحد لم يتم من
 ومن شرط ان لا يرفع ذكرها
 ويذكرها فيها من لذكر لاراد
 بحفاظ قدر استطاع على لدى
 وحكام حكام شريعة كلها
 فاما عماد الدين وهي صالحة
 ولا يجب ان يابى في جماعة
 يكون به من ام يسر بعض
 ومن شرط هذا الورد عند مراده
 فهدى طريق الشيوخ كل اسماء
 فيعطى مرادهم انما مرادهم
 ويسعد من بها نزل حله
 وان ضمان المصطفى صحيح عندنا
 ولكن صالحة في الحب ان لم تكن له
 ولا احفظك في الطريق عدية
 فتعشر في حرر الامن متوجها
 فكم ردى على اقامت آمنت

من لاديب المرضى عند ذوى القدر
 لهم مطلقا لا في حياة ولا قبر
 لمن هو منهم شيخ شيوخى
 يز دون من الشيخ يرجع بالورد
 على كل ذى شيخ له سره يسرى
 به ولا بالشيخ عند ذوى قدر
 وما ذكرها الا بالشيخ لشكر
 ويكثر مما ليس من لاديب
 اتى فرضه في الشرع من ولا امر
 يحكمه في نفسه طاعة العبد
 وقام شرط الوصحة الاخر
 رتبة بالشيخ ومسجد حر
 لشيخك في مقام غير منه
 دوام وداد الشيخ في الامر وطاهر
 تلى لم يرد بها وه وه من حشر
 بلا حشر وه وه من الشر
 يحل لهم ود الشيخ حتى لا يشتر
 اكل مرید وحب بلا مكر
 مرید فان الحب يحجب من شر
 وكنت مرید قد ورد بالشر
 بتاج النجوى واحش ما من المكر
 الى ندم السفلى من شيخ حشر

وقد جفد الشيخ التيجاني صحابه
 على أن من سر الطريقة كل من
 فيكتب محمود المصاعى ولم يزل
 ويختم بالحسنى له وزيادة
 وقد ضمن المختار للشيخ أن من
 فصدق في التصديق نزل كرامة
 وكفى في طريق الشكر تحمل الأذى
 وما جل قدر المرء الا ويتلى
 وحيث تقع في شدة أو مله
 وإياك والانكار فهو حانة
 ولا تخش من سوء متى تستجر به
 وكن بكال الشيخ تستنح الرضى
 وصاحب بآداب خواص طريقه
 وكن ذا اعتقاد كامل في مقامهم
 ولا تك ممن يدعى الحب بهم
 فاذا هم فيه الاذية تلبى
 وكن راعياً حق الاخوة راعياً
 فهذى لكم من أتم نصيحة
 ومنى على شيوخ التجاني نحية
 وتسلم أهل الود في كل بقعة
 وأكل تسليم على سيد الورى

من الأمن تحذيرا به شدة لاسي
 بها صار يحظى بالمراد من الير
 يرى اليسر في كل لأمور بلا عسر
 ويرجى في الدارين ربها بلا عسر
 أتاه ينال القصد في الجهر والسر
 ولا تك ذا شك اذا كنت ذا شكر
 من الناس فالكشكر العظيم مع الصبر
 على قدر ما قد حاز من رفعة القدر
 فتاد بماء الشيخ نشى من العسر
 كما قل من قام بالنصح في شمر (١)
 فانك اذا تاته تحفظ باليسر
 لديه فتكسى بالقول مع السر
 مع الصدق في ود الصعاب مع الير
 بدون امتداد ترقى فوق ذرى ابدر
 وبوذى امرأاتهم نشى من لهر
 واذاؤه فيهم يؤدى الى الكفر
 لهم في القى يرضيهم عنك في امر
 وأوصى بها من يثنى الفوز بالنصر
 مباركة قد عمت العكون بالعطر
 بأطيب نشر طاب في العلى والنشر
 مع الآل والاصحاب طرأما للهر

(١) قوله وايش بالانكار فهو حماقة هو من قصيدة غيبية من نظم

سلطان المغرب سابقا عالم الشريعة وشريف العلماء سيدنا ومولانا عبد الحفيظ
رضي الله عنه يقول في مخطاها

ألا هل يلد اليوم واربع شمع وهل من لقاء الحب يفي التواضع
ومها قوله يخاطب الشيخ رضي الله عنه

وانى وان كنت المسمى اسى اعندى وحارب جهرا ها أنا اليوم طائع
والبيت المضمّن شطره هنا هو قوله بتمامه

واياك ولا يكار فهو حماقة وذو الطعن في نهج التجاني مخادع
(وما لله التوفيق)

انتهى

فهرست الرحلة

٢	خطبة الكتاب
٣	مدح السفر وذكر بعض فوائده
٤	السفر الى قاس قبل السفر الى سوس
٦	المقدم سيدى طيب
٥	ابنه سيدى القالى
٥	ابو على العلامة سيدى الحسن مرور
٥	السيد الحاج عبد الله بنيس
٥	اخوه وابنته ووالدهم رضوان الله عليه
٥	العلامة سيدى محمد بن عبد الله
٦	مدح الطارقة التحاية
٧	مدح سائر الطرق

- ٨ اجتماع الناطم بمحاضرة من أهل الفصاحات
- ٨ صهر الشريف مولاي احمد الدباغ
- ٩ أخوه السيد عبد العزيز
- ٩ الصهر السيد عبد المجيد ابن شقرون
- ٩ ولده السيد احمد
- ٩ ولده الثاني السيد محمد
- ٩ أخو الناطم الفقيه السيد عبد الخالق
- ٩ ولده الطالب السيد عبد الغني
- ٩ أخو الناطم من الرضاع ابو الفتح الفقيه السيد محمد ابن - ودة
- ١٠ والده الخياط المصمم السيد الطالب
- ١٠ أخو الناطم موزح طبعة العلامة السيد الحاج محمد صكبرج
- ١٠ الاديب الصهر السيد عبد السلام السبحي الطنجي
- ١٠ عمه الناطم ولدها السيد محمد بن الحاج الجيلاني بن المجذوب الاودي
- ١٠ أخت الناطم
- ١١ الشريف السيد محمد انكزوني
- ١١ المحدث حافظ الفيلسوف أبو الاسعاد الشيخ عبد الحلي الكتاني
- ١١ الشريف العارف بالله مولانا عبد القادر بن عبد السلام الوراني
- ١١ ابنه الاديب أبو العلاء المولى ادريس
- ١٢ أخوه العارف الاكبر سيدي احمد بن المولى عبد السلام الوراني
- ١٢ خديم الحصرة عزابية السيد الكبير الجرجولي
- ١٢ أبو العباس الشريف مولاي احمد بن الطالب الطاهري
- ١٢ ولده السيد عبد الهادي

- ١٢ أخوه السيد الطالب
 ١٢ العلامة الشريف العدل المولى احمد الشيبى^٢
 ١٣ الكلام على المياه المعدنية
 ١٣ آخر الناطم من أمه الماسوف عليه السيد الحاج محمد سكبرج القامى
 ١٣ الاديب السيد محمد بن الحاج فتح الصفرى
 ١٤ المقدم السيد حمادى الزبائى التجانى^١
 ١٤ قامى حصرة فاس الشريف مولاى اسماعيل الادريسي
 ١٤ القاضى السيد السايح الرباطي
 ١٤ ريس المجلس العلوي بفاس العلامة الشريف مولاى هدا الله الصلي
 ١٤ مدبرة نفصاة ريس مجلس الاستئناف السيد محمد بن العربي العمري
 ١٥ دخلاء السوء في طرق أهل الله
 ١٥ صاحب المطبعة الحديثة للناسية الاديب السيد الحاج ادريس بوهياد
 ١٦ مستلحة
 ١٦ الكلام على خلق الله
 ١٧ ارجوع من فاس الى سطات والسفر الى مكناس
 ١٧ ولد الناصب الاديب السيد عبد الكريم سكبرج
 ١٧ نائب الناصب في منصب القضاة العقبة السيد حمد بن صالح المروكشي الشاوي
 رقيب الناطم مقدم الحضرة التجانية بالدار البيضاء العلامة السيد محمد
 ١٨ بن هلي السومى
 ١٨ السيد محرم الكبر التكني والسيد محمد الجداني
 ١٨ الكلام على الدار البيضاء وسكانها
 ١٩ الكلام على مقدمى الطريقة التجانية القاطنين بالدار البيضاء وغيرها

- ٢٠ السفر الى الجديدة
- ٢٠ الصدر الشرفي أبو الفتح السيد محمد الجياص
- ٢١ صهره الأديب العدل السيد العاطي ابن سليمان
- ٢١ صهره الأكبر أبو حفص السيد عمر الخطيب
- ٢١ الأديب السيد أحمد بوسته المراكشي
- ٢١ الشريف السيد جعفر الطاهري
- ٢١ والده الشريف مولاي أحمد بن جعفر
- ٢١ باشاها الفقيه السيد العربي الجراوي
- ٢٢ أخوه الفاضل السيد عثمان الجراوي
- ٢٢ الفاضل السيد محمد ازرقن زوي
- ٢٢ الشاء علي بن أمار
- ٢٢ مقدم الزاوية التجانية الجديدة الفقيه السيد ادريس ابن المختار
- ٢٣ العلامة أبو الفتح السيد محمد الزاهي
- ٢٣ العلامة السيد عبد القادر البردعي القاسي
- ٢٣ السفر الى ماسني
- ٢٣ ابن الشيخ رضي الله عنه سيدي محمود
- ٢٤ القاسي الفقيه السيد عبد الوهاب الصحرأوي الدكالي
- ٢٤ صهره الناطم السيد محمد بن الثوم وأخوه الفقيه السيد الحيلاني
- ٢٤ الوصول الى ماسني
- ٢٤ قاضيها الفقيه السيد محمد العبادي
- ٢٥ مبط: أقطاب سيدي علي التماسني
- ٢٦ ضريح أبي محمد صالح

- ٢٦ - المسجد الكبير -
 ٢٧ - الكلام على تعدد خلق حزب القرون في المساحد
 ٢٧ - القائد الاجل السيد حميدة الحاجي
 ٢٨ - نجله وأخوه وكتبه الامجد
 ٢٨ - السفر الى الصويرة
 ٢٨ - الماشا الارشد السيد محمد المجبود
 ٢٨ - خليفته الاديب السيد أحمد ابن محمد شمي المراكشي
 ٢٨ - حاتم الصويرة القائد الاسعد السيد الحاج مبارك الكناشي
 ٢٩ - الزاوية التحفية بالصويرة وبعض ما فيها من البدع
 ٣٠ - الاستاذ الخليل تذكرو السيد ابراهيم الصومعي
 ٣٠ - الشاب الطريف أبو العباس التهراني
 ٣٠ - الكلام على رجال ركنة
 ٣٠ - السيد الكبير الفشاش
 ٣١ - أخوه السيد الحبيب
 ٣٢ - السفر الى أكادير والموور على تمار
 ٣٢ - القائد الاسعد السيد سعيد التكري مع كاتبه المسمى
 ٣٢ - العلامة ابن المبارك
 ٣٣ - ماشا أكادير وصفته الجليل
 ٣٤ - السيد الحاج مبارك الكسبي وأخوه واس أخوهما الافضل واس عهدهما
 ٣٤ - تفسيح النظم في طريق مدرسة الملاح اجتماع محبة العلامة السيد احمد الكشغري
 ٣٥ - الماشا العليق الاديب السيد ناصي بن احمد الرحامي
 ٣٥ - ابروية التجاية التي بها صريح العارف اليفراني وابنه

- ٣٥ السفر الى تزفيت
- ٣٦ المحب السيد محمد وجان
- ٣٦ استرجاع الناصم الى أكادير بأمر المراقبة
- ٣٧ الترجمان الاديب الوجدى
- ٣٧ السفر الى رودانة
- ٣٧ الباشا العلامة محمد البصاوى الشنحيطى
- ٣٨ مذاكرة طريقة مع الباشا
- ٣٩ مذاكرة دبية تفسيرية
- ٤٠ نحر القضاة برودانة أبى عمران السيد موسى
- ٤٠ عونه اللطيف السيد ابراهيم
- ٤١ الملاك جميل الذكر السيد مبارك الروداني
- ٤١ قاضى العرف هناك السيد بنيس السعدي
- ٤١ الملاك السيد الحسين الله كالى
- ٤١ الاديب الناطر الشريف مولاي محمد المبرنى
- ٤٢ الكاتب الاوحد السيد العباس الشرقى
- ٤٢ الشاب الطريف الاديب السيد احمد الموارى
- ٤٣ الشهم الهمام القائد الشوقى
- ٤٣ الحكم فى ريت أركان فى الزكاة
- ٤٤ حكم أوراق النوك فى الزكاة
- ٤٤ حكم كوكو فى الزكاة
- ٤٥ الخليفة العلامة السيد الحاج محمد الكوامى
- ٤٥ أخوه أبو اسحاق السيد ابراهيم

- ٤٥ أبوها العلامة السيد الحاج عداة أنياس
 ٤٥ العلامة المرحوم السيد الحاج مالك ابن عثمان م
 ٤٥ حكم الخرطال في الزكاة
 ٤٦ الفقيه السيد الرشيد بن مبارك
 ٤٧ اسفر الى مرانش على طريق الجبل الاطلس وهو جبل درن المستطيل
 ٤٧ الوصول الى مراکش
 ٤٧ البرول لدى الداهل السيد عبد الخالق بوسته
 ٤٨ بطل الجذوب حاتم المغرب البشا السيد حاج التهامي المروراي الكلاوي
 ٤٨ الرجوع الى مدينة سطت
 ٤٨ قائد بني بوزيري السيد سلام ابن البهلول
 ٤٨ العدل السيد محمد ابن عزوز
 ٤٨ العدل السيد المعطي وابن حبوقة

بيان المهم من انظما والصواب

خطا	صواب	خطا	صواب	خطا	صواب
اكاضي ٨	ارضى	البيدوى ٢٥	البيدوى	في قد ٣٢	في مذ
مد ١٧	مدآ	وقدهم ٣٥	وقدهم	نصبته ٣٩	نصبته
الجواني ١٨	الجداني	طلبت ٢٧	طلت	لم ير ٤٠	لم ير
باختيار ١٩	باستحسن	سكوت ٢٧	سكون	وقد وقع بعض لفظه	
حياتي ٣٠	حائاني	راياك ٣٠	رايك	من في السطر الاول	
مد ٣٣	مدآ	خرجنا ٣١	خرجا	من ٤٠	







Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

NYU-BOBST



31142 02841 2941

DT328.S6 S89 1900z Taj al-rus. bi-al-baqarsh fi